

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٢، الموافق ١١ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٣٠١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 13.5.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 301/48

الولايات المتحدة تؤيد حق اللاجئين في العودة الى ديارهم

* واشنطن – مكتب «الاتحاد» – اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر في منتصف ليلة امس ان الولايات المتحدة ما زالت على موقفها المؤيد لقرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٨ رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او قبول التعويض.

وقالت تاتوايلر في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها من هذا القرار وترى ان من حق اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٤٨ العودة الى ديارهم او طلب حق التعويض.

وتأتي هذه التصريحات عشية انعقاد اللجنة الخاصة التي تبحث مشكلة اللاجئين والتي ستبدأ اعمالها اليوم في اوتاوا في كندا ضمن المفاوضات متعددة الاطراف. ويشار الى ان اسرائيل تقاطع جلسات هذه اللجنة على خلفية مشاركة فلسطينيي الشتات ضمن الوفد الفلسطيني.

بقايا المخ ظلت على الارض وعلى ملابسها وملابس والدتها

طار مخها.. فاستشهدت الطفلة رشا!

مستوطن يلقي حجرا فوق رأسها.. والمستشفى يطالب بمبلغ (١٥) الف شيكل مقابل «العلاج»

رام الله – من مكتب «البلد»، خاص بـ «الاتحاد» – رشا، طفلة فلسطينية من قرية ابو شخيدم (قضاء رام الله) عمرها ست سنوات. ذهبت مع والدتها في الاسبوع الماضي في رحلة عائلية الى اريحا. وهناك بالقرب من البحر الميت القى احد المستوطنين حجرا فوق رأس رشا. فاصابها مما ادى تحطيم رأسها وتطاير مخها!

ونقلت الطفلة رشا خليل على الفور الى مستشفى «هداسا». لكن الطفلة استشهدت هناك، فكل العلاج لم يفد لان بقايا مخ رشا ظلت على الارض في مكان الحادث وعلى ملابسها وملابس والدتها سهيلة..

وكأن قتل الطفلة لا يكفي. فقد طالب المستشفى ذوي الطفلة رشا بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل مقابل «العلاج»!

رسالة خاصة من بروكسل

خلافاً لتصريحات وزير الخارجية دافيد ليفي المتفائلة:

المجموعة الاوروبية: انضمام اسرائيل الى المجموعة مرهون بمساهمتها الجدية في عملية احلال السلام في المنطقة

■ مدير دائرة الشرق الاوسط في المجموعة: دمج اسرائيل في المجموعة لن يقدم على طبق من ذهب وان الرد الاوروبي كان قاطعاً للوزير نفسه ■

● بروكسل – خاص من يحيى ابو شريف – ابدت مصادر اوروبية رفيعة المستوى دهشتها واستغرابها للتصريحات «المتفائلة» التي اطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، لوسائل الاعلام، نهار امس الثلاثاء، والتي قال فيها ان لقاءاته مع وزراء المجموعة الاوروبية امس الاول، في بروكسل، كانت «ناجحة» وان بلاده على وشك الانضمام الى المجموعة.

واعربت هذه المصادر عن امتعاضها من عدم افصاح الوزير ليفي عن ظروف وشروط هذه الامكانية، وهي مساهمة اسرائيل الجدية في عملية احلال السلام في المنطقة والاستجابة لمتطلباته.

وفي حديث لعدد مقلص من الصحفيين قال مدير دائرة الشرق الاوسط في المجموعة الاوروبية، السيد «ايبرهارد راين» ان ما تنقله وسائل الاعلام، على لسان الوزير الاسرائيلي، يثير انطباعاً خاطئاً وكأن «كل شيء على ما يرام» بينما حقيقة الامر هي غير ذلك.

واوضح بشكل قاطع ان دمج اسرائيل في المجموعة الاوروبية «لن يقدم على طبق من ذهب»، وان الرد الاوروبي كان قاطعاً للوزير نفسه. واضاف ان ليفي طالب المجموعة الاوروبية، والمجتمع الدولي، بعدم «التدخل» في مجرى مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف وترك اسرائيل كي «تتفاهم»، وحدها، مع الاطراف العربية، وبالتالي استبعاد المجتمع الدولي عن اخذ دوره وتحمل مسؤولياته تجاه المنطقة وتجاه القرارات التي اتخذها من قبل. وطالب ليفي، في لقاءاته المذكورة، الاوروبيين بالتدخل لوقف سياسة المقاطعة العربية لاسرائيل.

وفي لقاء سابق من نهار امس علمت من احد السفراء الاوروبيين في الشرق الاوسط، لم يرغب في الكشف عن اسمه، ان محادثات الوزير ليفي لم تتناول تفاصيل حول تعاون، ما، بين

● البقية على صفحة ١١●

فيصل الحسيني:

ينبغي على اسرائيل التخلي عن نهجها الايديولوجي للحصول على السلام

* القدس – دعا فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، امس الثلاثاء، اسرائيل الى المشاركة في جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقال الحسيني خلال مؤتمر صحفي عقد في القدس «على اسرائيل ان تكون ايجابية وتتخلى عن نهجها الايديولوجي للحصول على السلام. اننا ندعو اسرائيل الى عدم مقاطعة بعض لجان المفاوضات المتعددة الاطراف».

وترفض اسرائيل المشاركة في لجنة التنمية الاقتصادية في بروكسل ولجنة اللاجئين في اوتاوا بسبب مشاركة فلسطينيين من الشتات في هذه المحادثات. وتعتبر اسرائيل ان مثل هذه المشاركة بمثابة منح فلسطينيي الخارج «حق العودة» وضم منظمة التحرير الفلسطينية الى المفاوضات.

واضاف الحسيني «وان ممثلي اسرائيل يتناقشون مع فلسطينيي العالم اجمع عندما يجلسون الى مائدة مع فلسطينيي الاراضي المحتلة».

* فيصل الحسيني *

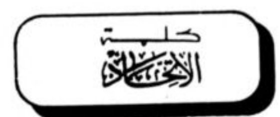
في نداء اللحظة الاخيرة: زياد يهيب بالتقدمية والدمقراطي العربي خوض الانتخابات في قائمة مشتركة تضم الطرفين

(ص٣)

كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية ان سبع قذائف كاتيوشا اطلقت امس الثلاثاء على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بدون ان تسفر عن ضحايا او خسائر.

واضافت ان عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اطلقت النار باتجاه مصادر النيران خارج المنطقة «الامنية».



الطفلة رشا...

■ لا يمكن لانسان فيه دم، الا ان يتزعزع بدنه وترتعد فرائصه، ازاء جريمة القتل البشعة التي راحت ضحيتها الطفلة رشا خليل (٦ سنوات) من قرية ابو شخيدم المحتلة في قضاء رام الله.

فقد كانت الطفلة متوجهة في رحلة عائلية مع ذويها. فألقى احد المستوطنين حجراً فوق رأسها. فتحطم. وتطاير مخها...

ليست هذه اول طفلة فلسطينية بريئة تلقى مثل هذا المصير الاجرامي. فهناك عشرات الاطفال قتلوا، او اختنقوا او اقتلعت عيونهم او قطعت اطرافهم، جراء قمع الاحتلال، جنوداً ومستوطنين، بالرصاص او بالقنابل او بالحجارة.

ونحن نعيش في بلاد تتعامل مع مثل هذه الجرائم، ليس حسب فظاعتها وبشاعتها.. بل حسب هوية ضحاياها ومنفذيها. فلو كانت الضحية طفلة يهودية لاقامت وسائل الاعلام الاسرائيلية الدنيا واقعدتها واوصلت صرختها الى كل ارجاء العالم من الصين والفلبين الى كندا والبرازيل.

ونحن لا نعترض على ذلك. فحياة كل انسان غالية، فكم بالحري عندما يكون هذا الانسان طفلة بريئة. ولكن.. لماذا لا نسمع صرخة الاحتجاج المدوية على مقتل هذه الطفلة؟ ألأنها عربية؟!

وماذا سيكون مصير القاتل؟

ألن يحظى بمحاكمة قصيرة وتخفيف بنود الاتهام.. ومن ثم تخفيف الحكم.. وبعدها منح القاتل عفواً تاماً من رئيس الدولة؟!

لقد آن الاوان لان يتحرك الضمير الانساني، في اسرائيل وفي العالم اجمع، ضد ممارسات القمع والقتل كلها وضد الاستهتار بحياة الانسان الفلسطيني في وطنه المحتل.

اننا لا يمكننا ان نبرئ حكومة اسرائيل، حكومة الاحتلال، من هذه الجريمة النكراء. فالمستوطنون يعملون بدعم وبتشجيع واضحين من هذه الحكومة. ولكن، في احسن الاحوال، وان كانت الحكومة «بريئة» من هذه الجرائم وما شابهها، فانها تكون عاجزة عن لجم المستوطنين المنفلتين. وفي هذه الحالة يجب ان توضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت حماية دولية الى حين تتوصل الاطراف الى حل مقبول للقضية، كما يطالب الفلسطينيون.

ان عالماً يقبل بمثل هذه الجرائم ويواجهها بصمت ودون اي تحرك، لا يمكن ان يكون عالم الانسان. قد يكون غابة وحوش. قد يكون جهنماً للجميع. وقد حان الوقت لانقاذ الناس من ناره وفظائعه.

(«الاتحـــــاد»)

بهدف حفظ ماء وجهه امام الناخب الزنجي:

الرئيس بوش يعرض خطة لاعادة الامل الى المحرومين من سكان المدن الكبرى!

* تعيين لجنة تقصي حقائق حول ممارسات الشرطة خلال انتفاضة الزنوج *

* واشنطن – «و.ص.ف» – استخلص الرئيس جورج بوش العبرة من انتفاضة الزنوج التي وقعت في لوس انجلوس واعلن، امس الثلاثاء، خطة في ست نقاط تهدف الى «اعادة الامل» الى المحرومين من سكان المدن الامريكية الكبرى بـ «كسر الحلقة المفرغة للتبعية».

وقال بوش «لا بد ان نجرب هذا. انه شيء جديد» وهو يعرض على الصحافة خطته هذه التي تتضمن برامج مختلفة سبق ببيت الابيض ان عرضها ولكنها لم تحظ كلها بموافقة الكونغرس حيث الاغلبية للدمقراطيين.

وقد بدأ الرئيس بوش، امس، مشاورات مع زعماء مختلف المجموعات البرلمانية بهدف التصديق سريعا على الخطة. من جهتهم عرض المسؤولون الدمقراطيون البرنامج الذي وضعوه وهو مماثل لبرنامج الرئيس حسب المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الذي قال «اننا مستعدون لتقديم تنازلات».

وتنص الخطة الرئاسية خصوصا على زيادة كبيرة في تمويلات برنامج يهدف الى القضاء على تجارة المخدرات في المدن وتطوير الخدمات الاجتماعية وبرنامج آخر يهدف الى مساعدة المحرومين على شراء المسكن.

وعرض بوش مجددا اقتراحات لاصلاح النظام التربوي وبرامج للتدريب المهني.

واعلنت سلطات الشرطة المحلية ان الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» ولمكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي»، وليم وبستر، عين، يوم الاثنين، على رأس لجنة التحقيقات التي كلفت بدراسة ممارسات الشرطة اثناء انتفاضة الزنوج التي اجتاحت لوس انجلوس في ٢٩ نيسان.

وعين القائد السابق لشرطة مدينة نيوارك (نيوجرسي) هوبيرت ولياميس، مساعدا لوبستر الذي كان قد تولى ادارة الـ «اف.بي.آي» في ١٩٧٨ قبل ان يعين مديرا للـ «سي.آي.ايه» في ١٩٨٧ قبل سنة من احالته الى التقاعد.

وستسعى اللجنة التي طالب بها عمدة لوس انجلوس، توم برادلي، الى تحديد ردود فعل الشرطة في مواجهة الانتفاضة. وقد وجهت انتقادات كثيرة لشرطة لوس انجلوس التي اتهمت بالبطء او باتخاذ موقف سلبي.

وقد وقعت هذه الانتفاضة على اثر تبرئة اربعة رجال شرطة من البيض متهمين بضرب السائق الزنجي رودني كينغ وبلغت حصيلتها (٥٨) قتيلا و(٢٣٨٣) جريحا وآلاف المعتقلين وما لا يقل عن (٧٨٥) مليون دولار من الاضرار.

* جورج بوش *

في الساعات الاولى من فجر امس:

ضبط (٢٠) مقامراً من كفار سابا متلبسين..

* الشرطة تضبط عشرات الاف الشواقل والدولارات *

● كفار سابا – من صلاح حاج يحيى – بعد وصول مركز شرطة كفار سابا شكاوى من زوجات بعض المقامرين في المدينة اللواتي تحدثن عن معاناتهن واوضاع العائلات الاقتصادية الخطيرة ازاء بيع الممتلكات بسبب خسارة ازواجهن في لعب القمار وقيام الشرطة بعملية رصد المعلومات والتحري ومراقبة المقامرين – جرى، امس، اعتقال اكثر من (٢٠) مقامراً بعد عملية اقتحام للنادي وضبطهم متلبسين.

وكانت الشرطة قد كشفت نادي القمار المذكور للمرة الثانية خلال اسبوعين، ولكن هذه المرة جرى نقله من منزل الى براكية في حي يوسف طال في كفار سابا.

والقت الشرطة القبض على ستة مقامرين، من بينهم يتسحاق الياهو وزوجته اللذان يديران هذا النادي، وقدم ضد الستة بعد اعتقالهم، لوائح اتهام لممارستهم لعب القمار الممنوع في البلاد، خاصة وان هؤلاء الاشخاص كانوا ضبطوا متلبسين في اثناء اقتحام الشرطة المرة الاولى، فيما اطلقت سراح الاخرين.

وكانت الشرطة قد استولت في النادي على عشرات الاف الشواقل والدولارات ومئات الماركات الالمانية.. كما كانت ضبطت في المرة الاولى عشرات الاف الدولارات والشواقل.

وكانت قوة كبيرة من شرطة كفار سابا بقيادة قائد المركز، الضابط شلومو تسلنيك، قد فاجأت المقامرين والحارس الذي كان يغط في سبات عميق. وذلك اثر مكالمة هاتفية من احد سكان الحي المذكور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٥/١٣، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٤ ● النقب – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٤٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٩١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٠٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٦٨ ش.ج
● «اسود» –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

رسائل من رئيس منظمة التحرير الى الرؤساء العرب حول العمل العربي المشترك

* تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الثلاثاء في تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعا الرؤساء العرب الى تعزيز التنسيق العربي لمواجهة «التعنت الاسرائيلي ومحاولات تخريب عملية السلام».

واضافت ان هذه الدعوة جاءت في رسائل «عاجلة» بعث بها اليهم الزعيم الفلسطيني حيث اشار الى «اهمية العمل العربي المشترك واعتماد موقف موحد بشأن عملية السلام» في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في نهاية تشرين الاول الماضي.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي اختتم اعماله الاحد الماضي في تونس، شدد على ضرورة تعزيز التنسيق بين الدول العربية المشاركة في المفاوضات العربية الاسرائيلية (الاردن وسوريا ولبنان).

ومن جهة اخرى وجه عرفات الى دول مجلس التعاون الخليجي دعوة مخلصة لطي صفحة (حرب الخليج) وفتح (صفحة) اخرى تقوم على الاخوة العربية والاسلامية.

احتجاجا على قرارات الادارة التعسفية:

دعوة الى الاضراب في اذاعة مونت كارلو للشرق الاوسط

* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت نقابة «القوة العاملة» في بيان لها ان اغلبية هيئة التحرير في اذاعة مونت كارلو للشرق الاوسط قررت وقف العمل ابتداء من، امس الثلاثاء، «احتجاجا على عمليات الفصل» التي قررتها الادارة.

وجاء في بيان النقابة ان «غالبية الصحفيين في اذاعة مونت كارلو الشرق الاوسط قررت وقف العمل ابتداء من الثلاثاء ١٢ ايار في الساعة ١٤.٠٠ (بتوقيت باريس) للاحتجاج على عمليات الصرف من الخدمة التي قررتها الادارة العامة للمحطة ولاعادة الحوار الاجتماعي في المؤسسة».

وفي رده على سؤال طرحته عليه وكالة الصحافة الفرنسية اوضح احد مسؤولي النقابة ان مدة الاضراب لم تحدد. ويطالب المضربون «الادارة بتعهد مكتوب تعود فيه عن اجراءات الصرف الجارية».

وقد احتجت، يوم الاثنين، نقابة «القوة العاملة» على «القرارات التعسفية» التي اتخذتها الادارة التي «عمدت بذرائع واهية إلى عمليات صرف والغاء وظائف تأخذ شكل خطة لالغاء الاذاعة».

الا ان المدير العام للاذاعة جاك تاكيه نفى هذا الامر لكنه اقر مع ذلك بوجود مفاوضات حول انهاء خدمة البعض خصوصا على صعيد الادارة بهدف «اعادة توازن» النفقات!!.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

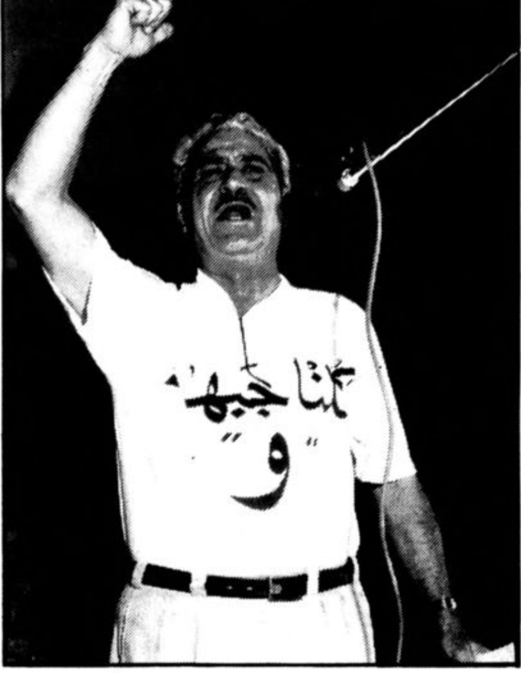
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

في «نداء اللحظة الاخيرة، الصادق والمخلص»

زياد يهيب بالتقدمية والدمقراطي العربي خوض الانتخابات في قائمة مشتركة تضم الطرفين

*** لا استطيع وليس من حقي ان اتدخل في اية تركيبة لاية قائمة مشتركة بين الطرفين.. فقط استطيع ان ادعو بحرارة وان اهيب بالطرفين ان يتفقا على الاتحاد في قائمة واحدة لانقاذ عشرات الاف الاصوات العربية من الضياع * نفي قاطع للخبر المشبوه حول الاقتراح على ميعاري المكان الثالث في قائمة الجبهة!! ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس قائمة الجبهة ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في رسالة بعث بها امس (الثلاثاء) الى النائبين محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، «نداء اللحظة الاخيرة، الصادق والمخلص»، دعا فيه الطرفين الى خوض انتخابات الكنيست في قائمة مشتركة تضم الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي لانقاذ الاصوات العربية من الضياع.

وجاء في رسالة زياد:

«١ – ارغب، بهذا، ان اعبر عن اسفي الشديد بانتهاء المفاوضات لتشكيل قائمة واحدة من الحزبين «الدمقراطي العربي» و«الحركة التقدمية» بعدم الذهاب الى معركة الانتخابات بصورة مشتركة بل كل منهما في قائمة خاصة به.

«ان فشل مفاوضات القائمة الواحدة بين الطرفين يجعلني وكثيرين غيري نشعر باشد القلق بسبب الخطر الجدي بالا تنجح اي من القائمتين في اجتياز نسبة الحسم، وبالتالي ضياع عشرات الالاف من اصوات الناخبين العرب هباء منثورا، في الوقت الذي يشعر فيه الجميع بالضرورة الماسة لزيادة تمثيل الناخبين العرب وترجمة اصواتهم الى اعضاء كنيست مما يجعل من الممكن، مع الاعضاء الجبهويين، احداث تغيير معين في الخارطة السياسية في اسرائيل لمصلحة قضية السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم والتعاون العربي – اليهودي الدمقراطي».

وقال زياد: «في الاجتماعات الاخيرة مع ممثلي «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» التي شاركت فيها، عبر كل من الطرفين عن اطمئنانه بان قائمته ستجتاز نسبة الحسم. انني امل ان يكون هذا الاطمئنان في محله وله ما يبرره. ولكن لدي ولدى الكثيرين شك كبير في ذلك، والتقدير العام هو ان الخطر في عدم اجتياز نسبة الحسم هو جدي وداهم.

«وعليه فانني اوجه للطرفين نداء اللحظة الاخيرة هذا باعادة التفكير في الامر والعمل على الاتحاد في قائمة واحدة لانقاذ عشرات الالف الاصوات العربية من الضياع. وهذا هو نداء اخير لاننا في سباق مع الزمن اذ لم يبق على تقديم القوائم غير اسبوع واحد.

«لا استطيع وليس من حقي ان اتدخل في اية تركيبة لاية قائمة مشتركة بين الطرفين، لا في رئاستها ولا في تركيبتها، فهذا من حق الطرفين صاحبي الشأن. فقط استطيع ان ادعو بحرارة وان اهيب بالطرفين ان يتفقا فهذا ما تتطلبه المصلحة الوطنية والسياسية العليا.

«واكرر: هذا هو نداء اللحظة الاخيرة، الصادق والمخلص، وامل ان يساعد في الوصول الى قائمة واحدة للطرفين قبل فوات الاوان.

«٢ – الامر الثاني الذي ارغب في اثباته هنا، يتعلق باقتراحنا، بناء على قرار مجلس الجبهة من تاريخ (٩٢/٣/٢١) حول قائمة مشتركة عربية – يهودية تضم الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وميرتس. وقد نشر هذا القرار في حينه.

«واما بالنسبة لميرتس فالجواب سلبي والاسباب معروفة. وبناء على موقف «ميرتس» المعروف هذا، لم تعد ميرتس تشكل عنوانا لمثل هذا الاقتراح.

«واما بالنسبة للدمقراطي العربي فكان واضحا من تصريحات رئيس الحزب واخرين. كذلك كان واضحا في اجتماعنا مع ممثلي الدمقراطي العربي يوم (٩٢/٥/٤) موقفه في الذهاب للانتخابات بقائمة عربية صرف خاصة به.

«واما بالنسبة للحركة التقدمية فقد انشغلت هي والدمقراطي العربي في مفاوضات خاصة بهما، دون ان يسألا خاطر الجبهة او يتجاوبا مع اقتراحها بقائمة ثلاثية، وبقي الطرفان منشغلين الواحد بالاخر وكلاهما بـ «المستقلين» وجهات اخرى، حتى الايام الاخيرة وحتى بعد تركيب القوائم المختلفة، الامر الذي لم يعد يسمح، كما عبرت التقدمية عن ذلك في اجتماعها مع الجبهة يوم (٩٢/٥/١٠) بفك القوائم التي انتهى تركيبها. هذا بالاضافة الى موقف الحزب الدمقراطي العربي المشار اليه اعلاه بعدم موافقته اصلا على قائمة عربية – يهودية.

«ولقد رأيت من الضروري، منعا لاي تفسير اخر، اثبات هذا الامر في رسالتي هذه».

ومن جهة اخرى زعم راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، وعلى لسان مراسله الذي قال انه يستند الى «مصادر مطلعة من الجبهة» – على حد زعمه – ان مفاوضات تجري بين بعض المسؤولين في التقدمية والجبهة لتشكيل قائمة مشتركة بين الطرفين وانه تم اقتراح المكان الثالث في قائمة الجبهة للنائب محمد ميعاري.

وحاول مراسل الاذاعة احاطة هذا النبأ المشوه والتحريضي بـ «جو دراماتي» حين زعم ان «المنطلق لهذه المفاوضات، كما قالت لي احدى الشخصيات التي سرّبت الي هذا الخبر، هو اعلان توفيق زياد في احتفالات الاول من ايار في مدينة الناصرة بانه يتطلع الى قائمة عربية موحدة».

ويشار الى ان زياد لم يدع في «احتفالات الاول من ايار في الناصرة» الى مشاركة الجبهة في «قائمة عربية موحدة» وانما عبر عن موقف الجبهة الواضح وبناء على قرار مجلسها بالدعوة الى اقامة قائمة مشتركة عربية – يهودية تضم الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وميرتس. وقد اوضح في بيانه اعلاه هذا الامر.

ومن جهة ثانية نفى زياد، في حديث لمحررنا نفيا قاطعا مثل هذه الانباء المشوهة التي زعمت «المفاوضات بين الجبهة والتقدمية» والاقتراح على ميعاري المكان الثالث». وواضح انه لم يجر اي بحث في هذا الموضوع في اجتماع الجبهة والتقدمية الذي عقد مؤخرا بعد الاجتماع بين الجبهة والدمقراطي العربي. واكد ان التقدمية في ذلك الاجتماع عبرت عن موقفها في النزول بقائمة منفردة. ولم تبحث هذه المسألة على الاطلاق.

في رسالته لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٤:

عرفات: الاسابيع المقبلة ستكون حاسمة في تقرير طبيعة الحل للقضية الفلسطينية

*** دعوة فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تعزيز الوحدة الوطنية واحباط مناورات زرع الشقاق ***



* تونس – «و.ص.ف» – رأى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الاسابيع المقبلة «مهمة واساسية وستقرر طبيعة الحل القادم» للقضية الفلسطينية، وقال مخاطبا الفلسطينيين ان المناخ الدولي «يشهد تحسنا ملموسا وايجابيا لتراكم مصداقية السياسة الفلسطينية وشرعية نضالنا الوطني».

واضاف عرفات في رسالته بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والخمسين والتي نشرتها، امس الثلاثاء، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «ان العلاقات مع الصين واليابان وكندا ودول المجموعة الاوروبية والبلدان الافريقية والدول الاسلامية وبلدان امريكا اللاتينية تشهد نموا وتفاهما راسخا».

ودعا عرفات القادة الاسرائيليين الى ان «يروا المرحلة الجديدة والهامة التي فتحت في جنوب افريقيا بعد التصويت ضد العنصرية ويعوا هذا لانه لن يمكنهم الاستمرار في السباحة ضد تيار الوقائع والمستجدات وضد التاريخ».

وشدد الزعيم الفلسطيني على اهمية التنسيق مع مصر والاردن وسوريا ولبنان في محادثات السلام مع اسرائيل واشار الى «بوادر تحسن في العلاقات مع دول الخليج العربية



* عرفات *

ومنها السعودية» شاكرا الملك فهد بن عبد العزيز على المساهمة المالية التي اعلنها في ترميم قبة مسجد الصخرة في القدس.

ودعا عرفات فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى إحباط المناورات الفلسطينية الهادفة الى زرع الشقاق بينهم والى الحفاظ على الانتفاضة بتعزيز الوحدة الوطنية.

جبهة معليا تتجند لنصرة قائمة الجبهة

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد نشيطو جبهة معليا الدمقراطية اجتماعا لهم، امس الاول للتداول حول برمجة العمل، استعدادا لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

وقدم الياس ابو عقصة، سكرتير فرع الجبهة في القرية بيانا تضمن الاقتراحات للعمل والتجند لنصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست.

ثم جرى نقاش ساهم فيه غالبية الحضور، عين بعده طاقم انتخابي من ستة اشخاص لتنظيم العمل.

واتفق على عقد اجتماع موسع للجبهويين والاصدقاء يوم الاحد القادم يكون بمثابة الافتتاح للمعركة الانتخابية.

وجرى التأكيد خلال الاجتماع على اهمية الاتصال المكثف مع الناس وعقد الحلقات البيتية والاتصال مع الهيئات العاملة في القرية ودعوتها لتأييد الجبهة.

استعدادات جدية لاقامة قائمة بدوية من عرب النقب والجليل

* ممارسة ضغوط على د. يونس ابو ربيعة لرئاسة القائمة *

* بئر السبع – لمراسلنا – تجري استعدادات جدية لاقامة قائمة بدوية من عرب النقب والجليل. وذلك على خلفية عدم ترشيح اي مرشح بدوي في مكان مضمون خاصة في قائمة حزب «العمل» الذي يصطاد اغلبية اصوات عرب النقب، (عدد اصحاب حق الاقتراع من عرب النقب هو ٣٥ الف ناخب) – هذا ما قاله مراسلنا في الجنوب اعتمادا على التحركات هناك.

وعلم ان ضغوطا تمارس على الدكتور يونس ابو ربيعة لرئاسة القائمة المنوي تشكيلها، الذي حاول مراسلنا الاتصال معه، امس، الا انه تعذر ذلك بسبب عدم وجوده في المنزل.

وازاء هذه التحركات فان هناك ما يستدعي القلق لدى اوساط الحزب «الدمقراطي العربي».

تنظيم دورة للصحافة في ثانوية الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا – افتتح مركز الاستكمال التابع لمنظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، في مطلع هذا الاسبوع، دورة للصحافة والعلاقات العامة، في مدرسة الطيرة الثانوية.

وجاء تنظيم هذه الدورة، التي يركزها الاستاذ اسامة محاميد، بعد النجاح الذي لاقته الدورة الاولى في الموضوع نفسه، والتي نظمت في مركز الاستكمال في مدرسة ام الفحم الثانوية، بمشاركة خمسة وثلاثين معلما ومعلمة من مدارس المثلث الشمالي.

ويشارك في الدورة الجديدة خمسة وعشرون معلما ومعلمة من مدارس الطيرة والطيبة وقلنسوة.

«اسبوع الولد الخاص» في شفاعمرو للاطفال المعاقين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت مدرسة «النور» للاطفال المعاقين في شفاعمرو عن اسبوع «الولد الخاص». وقامت امس الثلاثاء مجموعات من المعلمات برفقة عدد من الاطفال المعاقين بتوزيع الورود والحلوى على المدارس والمؤسسات في المدينة وذلك لاطلاع الاهالي على وضع الطفل الخاص ودمجه في المجتمع.

كما قررت المدرسة اقامة نشاطات تربوية وفنية على مدار الاسبوع حيث سيختتم هذا الاسبوع يوم السبت القادم بمهرجان موسيقي في المدرسة ذاتها.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة صبحية خالدي، مديرة المدرسة، اكدت ان هذا الاسبوع يأتي ضمن «اسبوع الولد الخاص» الذي اعلن عنه في جميع انحاء البلاد وان شعار هذا الاسبوع في الوسط العربي هو دمج الولد الخاص في المجتمع. وان مدرسة «النور» تعمل جاهدة من اجل انجاح هذا الاسبوع لما فيه لمصلحة الولد الخاص والعمل على دمجه في مجتمعه.

لضمان مقعده في الكنيست:

يتسحاق بيرتس يؤيد فكرة توحيد الاحزاب الدينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، عن رغبته وتأييده للفكرة الداعية الى توحيد جميع الاحزاب الدينية «اغودات يسرائيل» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«موريا» في حزب واحد لخوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣. وذلك في اعقاب لقائه في بني براك، امس الثلاثاء، مع الراب شاخ.

الا ان «شاس» لا تنظر بجدية الى هذه الفكرة. فيما يجري حديث جدي عن توحيد «شاس» و«ديغل هتوراه» و«موريا».

تنويه

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس الثلاثاء، حول الاعلان عن توزيع جوائز التعايش سقط سهواً اسم سكرتير مجلس عمال الطيبة، السيد عبد الله مصاروة، الذي شارك في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه اسماء الفائزين ولذا اقتضى التنويه.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

رابين يقول عن «حمائم» حزبه: حيوانات!

* شاء رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، يتسحاق رابين، هذه المرة، ان يشبه «الحمائم» في حزبه بـ «الحيوانات البسيطة الاليفة التي يمكن تدجينها» (في حديثه، امس الاول، في حي «هتكفا» في تل ابيب – الصحف العبرية امس الثلاثاء).

رابين، في احاديث سابقة اثر ظهور انتخابات «البرايمرز» في «العمل» واحتلال «الحمائم» الاماكن المتقدمة في القائمة، حاول تهميش هذا الامر من خلال تأكيده ان الحزب لا يسير وفقا لمواقف «الحمائم» وانما حسب برنامجه. وقاتل، في حينه، للتأكيد انه هو، هو فقط، سيقرر سياسة الحزب وليس «الحمائم». ويبدو ان استهتار رابين بـ «الحمائم» وبامكانيات تأثيرهم جعله يعتبرهم «حيوانات اليفة» يمكن ليّ رقبتها واسكاتها وجرها وراءه.

لكن اذا كان رابين يعتبر «الحمائم» اليهود في حزبه «حيوانات»... فما هي نظرته على وموقفه من العرب في حزبه؟

كنا نود ان نتوجه بهذا السؤال الى واحد من الكثيرين بين عرب «العمل» الذين يكثرون، هذه الايام، من الحديث عن «شعبنا» و«مصالحه» و.. و.. لكننا امتنعنا عن الاقدام على هذه الخطوة تحسبا من اي احراج، ورأفة على «شعبنا» من اية محاضرة انتخابية جديدة حول «مصالحه الوطنية والقومية» التي قد «يطرقنا» اياها في هذه الايام الحارة التي لا يطيق الواحد منا فيها حتى نفسه.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى اخذنا بعين الاعتبار ان عرب «العمل» ينشغلون هذه الايام بتقديم الشكاوى القضائية على بعضهم البعض الى المحاكم. ولم نرد ازعاجهم، خاصة وان هذا «الازعاج» من شأنه ان يضر ويمس بـ «مصالح شعبنا».

وللحديث بقية...

ومشيئة ثانية

* وراديو «صوت اسرائيل» بالعربية شاء، امس، ان «يخلعنا» محاضرة على طريقته عن مواقف رابين «السلمية». وخرج رابين، بمشيئة الاذاعة، بعد المقابلة معها، حمائميا اكثر من الحمائم، وهو القائل عنهم بأنهم «حيوانات»... فاحترنا!

ورابين تحدث عن «سلامه» – عن «اعطاء الفلسطينيين اكثر مما اعطتهم الدول العربية التي كانت تحكمهم: الاردن في الضفة ومصر في قطاع غزة». قال: سنعطيهم حكما ذاتيا لـ «ادارة شؤونهم» باستثناء شؤون «الامن والخارجية» و«مسؤولية المستوطنات». ولم يفصح عن قصده من مصطلح «ادارة شؤونهم». وربما افصح، كما يفصح في وسائل الاعلام العبرية، الا ان مقص الرقيب في الاذاعة العربية فعل فعلته. لكن ان تتحول عبارة رابين المشهورة «السيادة والسيطرة على الارض التي تقوم عليها المستوطنات ستبقى بأيدي اسرائيل» (حوالي نصف الضفة الغربية) التي يكررها دائما باللغة العبرية الى «مسؤولية المستوطنات»، فهذا لم نستطع تحمله. ام انكم في الاذاعة تنظرون الى العرب كما ينظر رابين الى «حمائمه»؟

ومشيئة ثالثة

وتشاء بعض الايدي ان تلعب بالنار. والنار، كما هو معروف، تحرق. ويشاء مراسل الاذاعة بالعربية ان ينشر، امس، خبرا مفبركا مشبوها زعم فيه استنادا الى «مصادر مطلعة من الجبهة» ان «بعض المسؤولين» في الجبهة اقترحوا على النائب محمد ميعاري المكان الثالث في قائمة الجبهة.

رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، نفى هذا النبأ المشبوه.

ومرة اخرى: من يلعب بالنار.. يحترق.

وللحديث بقية اذا اقتضت الحاجة!

قائمة التقدمية .. بالتناوب

* علمنا، من مصادر موثوق بها، ان حل الوسط الذي توصلت اليه الحركة التقدمية بشأن تعديل تركيبة قائمتها وضم د. جريس خوري اليها في المكان الثاني، جاء بعد ان اتفقت جميع الاطراف على التناوب: استقالة الاول والثاني في القائمة للثالث والرابع. هذا في حال فوزها بمقعدين، طبعا.

ماذا يجري؟

* جاءنا من السيد نوري العقبي، المحسوب على «المستقلين»، والذي تم ترشيحه في «القائمة العربية» المشتركة في المكان التاسع، انه يرفض هذا الترشيح.

وجاءنا من حركة النهضة انها لا تشارك في هذه الوحدة. وعلمنا ان حركتي الانصار وابناء الطيرة ترفضان المشاركة، ايضا.

ماذا يجري؟ وكيف صدرت تلك البيانات التي تحدثت عن الوحدة والتحالف بين خمسة احزاب وحركات من الوسط العربي؟

مقاطعة

* حركة ابناء البلد اصدرت بيانا صحفيا وصل الى مكاتبنا في حيفا، امس، اكدت فيه انها اتخذت قرارا بمقاطعة انتخابات الكنيست، وبالمقابل التوجه الى الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي «باقتراح ينص على عقد ميثاق شرف محوره كنس الاحزاب الصهيونية من الشارع العربي».

اميل حبيبي في رده على «مسرحية» العنصريين:

علينا الا نستهين بأخطار التحريض العنصري على العرب وبدعوات ترحيلهم

* اميل حبيبي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كنت سأفاجأ لو مر بسلام الحفل الرسمي بمنح جائزة الادب الاسرائيلية الى مواطن عربي لاول مرة. واما المسرحية الصارخة، التي مثلها قادة حركة «هتحيا» اليمينية في داخل القاعة بينما اعضاء حركتهم وحركة «كاخ» وحركة «موليدت» الفاشية يتظاهرون خارج القاعة ضد منحي الجائزة، فيجب ان توقظنا جميعا على مغبة الاستهانة بأخطار العنصرية المعادية للعرب والمستشرية في اسرائيل. واملي ان لا ينجر الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل وراء محاولة تمرير هذه المسرحية الصارخة بالادعاء بأنها جاءت ردا على رغبتي في التبرع بالجائزة المالية الى «جرحى الانتفاضة». فمن المعروف ان حركة معينة وسياسيين معروفين كانوا هاجموا وزير الثقافة على مجرد تفكيره بالموافقة على قرار لجنة التحكيم».

هذا ما قاله الاديب اميل حبيبي، في بيان صحفي اصدره بمناسبة تسلمه جائزة الابداع الادبي ووصل الى مكاتبنا في حيفا، امس (الثلاثاء). واكد حبيبي انه قرر منح القيمة المالية للجائزة الى جمعية «الهلال الاحمر» في غزة التي يرأسها الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض: «واعتقد ان تبرعي هذا هو، في المقام الاول، اجراء انساني وغير اناني. وهو يؤكد رغبتي وزملائي الكتاب اليهود والعرب في ان يروا في تقديم الجائزة وفي موافقتي على تسلمها امرا شبيها بالحبل، لا في لعبة شد الحبل، بل حبلا يربط بين شعبي هذه البلاد بأواصر الاحترام المتبادل».

وقال الاديب حبيبي انه يود ان يرى في موافقته على تلسم الجائزة «تعبيرا عن حسن النية تجاه شعب اسرائيل وتراثه الثقافي. وما كنا سنوافق، زملائي وانا، على تسلم الجائزة لولا اقتناعنا بقدرتنا على الاستفادة من هذه الجائزة لتعميم الاهداف النبيلة للجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين: «ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير ومن اجل السلام»... واختتم حبيبي بيانه قائلا: «حين سمعت صيحات قادة «هتحيا» اردت ان ارد عليهم بمثلنا الشعبي اللطيف: ان «اللي طبل طبل واللي زمر زمرا»، غير ان الجمهور الحاضر في الحفل الرسمي، بأكثريته الساحقة، سبقني الى مثل هذا الرد واغناني عنه. ومع ذلك علينا الا نستهين بأخطار التحريض العنصري على العرب وبدعوات ترحيلهم. فلا يزال البون شاسعا بين الرأي العام في اسرائيل وبين الرأي العام في تلك القاعة».

توضيح

* في زاوية «انتخابات ٩٢» (امس) سقطت بعض العبارات عند الطبع من جملة معينة عكست معناها. والصحيح ان وليد ذياب قال ان «نواف مصالحة نقض هذه الاتفاقية. واغلب الظن انه يعاملنا وكأننا اجيرون عنده وتحت حمايته. او كأننا من تلك الحاشية التي تنتظر الصدقة وتؤمن بقاموس الشراقل». وظهر في «الاتحاد»، جراء هذا الخطأ، وكأن وليد ذياب قال عن مصالحة انه من تلك الحاشية التي تنتظر.. الخ. مما اقتضى التنويه.

صباح الخير

اذا كان رامون يمكن تدجينه فما بالك بأحمد وحسن وحنا!!

* «امس الاول جابه رابين في جولة انتخابية له وجها مغايرا من السياسة. فالناس هنا هاجموه، مرمروا حياته، ولم يعدوه بأصواتهم».

ودعوني انقل اليكم مقاطع من الحوارات بين رابين والمواطنين في بعض البيوت كما وردت في صحيفة حداشوت امس، وانا على يقين من انكم تقرأون هذه الصحيفة ومع ذلك الح عليكم ان تقرأوها هذه المرة لاجل خاطري.

مواطن: يجب اعادة الحزب (المعراخ) الى ايام بن غوريون وغولدا مئير، اي بدون الحمائم.

رابين: الحمائم مخلوقات يمكن تدجينها.

مواطن: ماذا دهاك! وماذا اعطانا بن غوريون وغولدا خلال ثلاثين عاما؟! لا شيء. انه لمن حسن حظنا ان ارسل لنا صدام صاروخا، والا لما رمموا لنا الحي.

رابين: اعطوني الفرصة، فأنا ما كنت قط.

مواطن: بل كنت رئيس حكومة، فاعطيناك الفرصة، فما سمعنا الا وعودا.

رابين: بنينا احياء جديدة.

وفي منزل آخر

مواطن: انت وعدت الفلسطينيين بدولة؟

رابين: انا؟!!

مواطنة: اجل انت!

طبعا هذا الحوار لم يدر لا في طمرة ولا في الطيبة ولا في باقة ولا في سخنين. ففي هذه الاماكن، يفرض علينا «تأدبنا» عدم مضايقة الضيف، مهما قال، بل استحسان كل ما يقول، والا فقد تنشب معركة بين المنتقدين و.. المضيف! فهل يعني ذلك ان اخواننا اليهود اقل «ادبا» منا!! هناك يقول لهم «عملنا» كذا، و«اقمنا» احياء جديدة، بينما في قرانا يواصل تدوير الاسطوانة «السينية»: سَ نبني مدرسة! سَ نهدم البيوت غير المرخصة! ونبتلع السنتنا و... نصوت... معراخ!

وفي الشارع اليهودي لا يقف الامر عند هذا الحد. ففي نفس الجولة التل ابيبية يطالبه مستقبلوه بجفاء:

«لماذا لا تنقلهم (العرب) خارج الخط الاخضر؟!».

اتدرون ماذا رد رابين؟ لم يقل لهم على الاقل «حرام» او «ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء»! بل، لقد بدا الامر وكأن وسيلة النقل هي العائق امام هذا المشروع «الخيري». اذ قال: «كيف ننقلهم؟» هكذا، وبدون علامة تعجب حتى!

ولكي يوضح الصورة اضاف:

«لقد جئنا الى هنا، ولم يكن باستطاعتنا اختيار جيراننا!! (علامات التعجب مني) بمعنى انه لو اتيح له ان يأتي، عندما اتى الى هنا، بفلبينيين او كوريين او استراليين ليكونوا جيراننا لما تردد!».

ان كل ما ارجوه الا يقرأ عرب المعراخ هذا الكلام، لانني اخشى ان يغلي دمهم، فيقوموا بتقديم استقالاتهم الجماعية!

استر يا رب..

(ابو ايهاب)

في اذاعة الجيش:

رافي ريشف يحاور كلا من زياد، دراوشة وميعاري مَن من الحزبين عقد اتفاق فائض اصوات مع الجبهة

توفيق زياد: ثمة خطر جدي الا تجتاز اي من التقدمية والدمقراطي العربي نسبة الحسم..

* دراوشة *

* ميعاري *

* ريشف: تحية لتوفيق زياد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

زياد: سلام وبركة.

ريشف: امس، استضفنا عضوي الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، دعنا نستمع ماذا يقولان.

زياد: تفضل.

دراوشة: اتفقنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان نوقع معهم غدا اتفاق فائض اصوات.

ريشف: اجل. وسوف نتحدث عن ذلك.

ميعاري: رافي (ريشف)، اود ان اقول لك اننا امس اجتمعنا مع الجبهة، وقالوا لا يوجد لنا اتفاق مع الحزب الدمقراطي العربي. اجروا معنا مفاوضات، ونقلوا كل ذلك الى مؤسساتهم، وفقط غدا او بعد غد سيبتون مع اي طرف هم مستعدون لتوقيع اتفاق فائض اصوات. اذن فانا استغرب. اما ان احدهم لم يفهم او انه لا يقول الحقيقة.

دراوشة: حسن.فمن حق عضو الكنيست ميعاري ان يقول ما يريد.

ميعاري: اسأل الحزب الشيوعي الآن.

دراوشة: لكن، لقد اصبح لدينا اتفاق.

ميعاري: اسأل راكاح اذا كانوا عقدوا اتفاق فائض اصوات ام لا.

دراوشة: بامكانك ان تسأل. لقد اتفقنا، ونشر ذلك في صحيفة «الاتحاد» وفي صحيفة «الديار».

ميعاري: في «الاتحاد» لم ينشر. صحيح انه نشر في «الديار»، وهم تعجبوا وقالوا يبدو ان هؤلاء الناس يستصعبون فهم المقروء.

ريشف: توجد هنا مشكلة الحقيقة.

دراوشة: عضو ألكنيست ميعاري انا اعتقد انه توجد هنا.. انت تحلم اكثر مما تتحدث عن الدقة، ذلك لاننا توصلنا الى اتفاق، وغدا سنقوم بتوقيعه.

ريشف: توجد هنا مشكلة حقيقية، اذ ان من لا يوقع على اتفاق مع راكاح - حداش - فليس عنده مع من يوقع، اليس كذلك؟

دراوشة: لقد اجتمعنا يوم الثلاثاء الماضي مع راكاح واتفقنا مبدئيا اننا سنوقّع.

ميعاري: نحن اجتمعنا امس مع راكاح.

زياد: (يضحك).

ريشف: سيد توفيق زياد. سمعنا اقتراح محمد ميعاري وذهبنا الى الرابي؟

زياد: نعم.

ريشف: وماذا يقول؟

زياد: انا شاركت في الاجتماع مع الحزب الدمقراطي العربي ومع الحركة التقدمية، وتحدثنا حول معركة الانتخابات التي يجب ان تكون معركة انتخابات حضارية. المناقشات ممكنة، اما التجريح والتفوهات النابية فلا حاجة لاحد بذلك. وتحدثنا عن امكانية الذهاب بقائمة مشتركة، ان لم تكن مثلثة، فعلى الاقل بين التقدمية والدمقراطي العربي، كي لا تضيع عشرات آلاف الاصوات، اذ ثمة خطر جدي الا تجتاز اي منهما نسبة الحسم.

ريشف: سؤال بسيط آخر، هل حقا وقعتم؟

زياد: سأتطرق الى ذلك. تحدثنا عن اتفاق، عن قرار قائم عندنا بالتوقيع على اتفاق فائض مع القائمة الموحدة بين كلا الجانبين، لا على اتفاق فائض مع...

ريشف: الآن فهمت لماذا ضحكت عندما سمعت الكلام.

زياد: مع هذا او مع ذلك.

ريشف: باختصار، أنتم تحاولون الضغط عليهم كي يذهبوا (للانتخابات) معا.

زياد: هذا هو، اعتقد انك فهمت جيدا، كذلك فثمة جدوى من اتفاق الفائض، اذا ذهبا معا.

ريشف: لكن ماذا يحدث في النهاية فيما اذا وقعوا هم اتفاقا وبقيتم انتم لوحدكم؟

زياد: لن يحدث اي خطر. يخيل الي ان تقديرك او سؤالك ليس صحيحا تماما، لانك تلاحظ انهما كليهما توجها الينا كلا على حدة.

ريشف: انت تعتقد يا توفيق زياد ان احتمال ذهابهما معا ما زال قائما؟

زياد: آمل ذلك. اعتقد انه ما زالت ثمة امكانية. وارى ان ذلك يخدم مصلحة قضية الجماهير العربية، وهذا يعني تجسيد الصوت العربي بشكل اعضاء كنيست منتخبين في الكنيست القادمة.

ريشف: وكيف يجدون الحل، فهم ببساطة يتخاصمون على الكرسي. اليس الوضع إشكالا؟

زياد: يا رافي ليس من شأني الشخصي التدخل في اي مفاوضات بينهم، ولا في تشكيل القائمة الموحدة. لكنني اشعر ان واجبي السياسي والقومي والدمقراطي ان اناشدهم التغلب كل المصاعب، وان يحاولوا مرة اخرى التوصل الى الذهاب المشترك.

ريشف: لكن اذا عدنا الى الموضوع فاننا نصوغ الامر بلطف. انت في الواقع تقول، كلاهما لا يدققان، وصحيح حتى الآن انكم لم توقعوا مع اي طرف، كذلك لم تعدوا اي طرف.

زياد: تماما. وعدنا بشيء واحد، بأننا ندرس الاقتراحين، ولدينا الوقت، وانت تعرف انه حتى ٦/١٢ يمكن توقيع اتفاقات فوائض.

ريشف: لكن فترة تقديم قائمة موحدة هي اسبوع فقط.

زياد: خلال اسبوع وآمل ان يستغلوا الاسبوع للتفاوض مجددا، والذهاب موحدين.

ريشف: نعم.

زياد: انا اتحدث بكل الصدق وبالصورة الاوضح.

ريشف: توفيق زياد، شكرا جزيلا.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل غانم حبيب الله بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية الناصرة

تعزية

احر التعازي الى الزميلة سارة مصارورة بوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الامل ام الفحم



اسرائيل.. والسوق الاوروبية المشتركة

* *تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، في بروكسل امس، حول نجاح لقاءاته مع وزراء المجموعة الاوروبية وان اسرائيل باتت على وشك الانضمام الى السوق المشتركة - ليس لها اساس واقعي اللهم الا اذا كان هذا مجرد امنية يطرحها الوزير في وسائل الاعلام من باب الفأل الحسن.*

ونحن لا نريد ان نفهم وزير الخارجية بأنه يريد، في هذه التصريحات ان يسوّق سياسة الليكود لزيادة مردودها عشية الانتخابات، خصوصا وان الوزير ليفي ابعد من مركز الصورة في حزبه بـ «الشلوط» في «السباعيات» التي اختارت مرشحي الحزب للانتخابات.

لكننا نلاحظ ان وزير الخارجية يريد ان «يشتري البضاعة» من دون ان يدفع الثمن، كما يفعل حكام بلادنا مع العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. فهو - ليفي - يقول ان قدمه صارت داخل السوق المشتركة، بينما يرد عليه مصدر اوروبي قائلا انه «لم يفصح عن شروط هذه الامكانية وهي مساهمة اسرائيل الجدية في عملية السلام في المنطقة».

واعاد المصدر الاوروبي الى الاذهان تصريحات وزير خارجية البرتغال الذي ترئس بلاده الدورة الحالية للمجموعة حين قال ان التعاون الاوروبي مع اسرائيل يستند على تقدم عملية السلام في المنطقة وان ذلك يتم عبر وقف الاستيطان ومشاركة المجموعة الاوروبية في عملية السلام. وهذان الشرطان بالذات ترفضهما اسرائيل، فكيف «ينضم» ليفي للمجموعة.

نريد ان نسجل انه ليست هذه المرة الاولى التي يتحدث فيها وزير الخارجية - ليفي - على لسان طرف ثالث حديثا يعبر عن رغبته هو بينما لا اساس له قطعيا. فقد سبق ان اطلق تصريحات على لسان وزير خارجية فرنسا ابان زيارته لفرنسا، تبين انها لا تمت للحقيقة بصلة.

ونصيحتنا لوزير الخارجية بأن يفصل بين رغباته واهوائه وواقع الامور، وان هذه الاهواء والرغبات لا تتحقق بمجرد الافصاح عنها فدونها خطوات سياسية ينبغي على حكومته اتخاذها ان ارادت بناء علاقات صحية مع اسرة الشعوب، وخصوصا مع الدول العربية.

اصابة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

* القدس - «و.ص.ف» - افادت مصادر فلسطينية ان امرأة وصبيا اصيبا امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مواجهات وقعت في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجريحين نقلا الى مستشفى الشفاء في غزة وهما في حالة خطرة.

اليوم:

قيادة الشرطة تبحث ابعاد فرار السجين الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري اليوم الاربعاء، في وزارة الشرطة جلسة خاصة، يحضرها الوزير روني ميلو، والقائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، وكبار الضباط لبحث ابعاد عملية هرب السجين الفلسطيني جمال اسماعيل الباز، الذي لم تعثر عليه الشرطة رغم عملية التمشيط المكثفة التي قامت بها.

وقال وزير الشرطة، امس الثلاثاء، انه ينظر الى عملية فرار السجين الفلسطيني ببالغ الخطورة مؤكداً ان اجراءات صارمة ستتخذ ضد المسؤولين عن التقصير الذي ادى الى فراره.

واشارت النتائج الاولية للجنة التحقيق التي شكلتها الشرطة للتحقيق في الموضوع الى ان عدة قصورات ومخالفات قام بتنفيذها الشرطيان اللذان رافقا المعتقل ادت الى تمكين السجين الفلسطيني من كسر القيود والفرار من سيارة الشرطة.

ومن المتوقع ان يقرر قائد لواء المنطقة الجنوبية، الضابط رافي بيليد، على ضوء نتائج التحقيقات





النهائية، ما اذا كان سيتم تقديم الشرطيين والمسؤولين عنهما للقضاء.

هذا وقام مئات رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» تعززهم طائرتين مروحيتين بتمشيط منطقة الجنوب بحثاً عن السجين الفلسطيني. وكانت عملية التمشيط قد تركزت منذ الساعات الاولى من فجر امس في منطقة موشاف «كلاخيم» و«فعمي تشاز» وذلك اثر تلقي الشرطة عدة مكالمات هاتفية من مواطنين في المنطقة المذكورة تشير الى مصادفة هؤلاء المواطنين السجين الفلسطيني في تلك المنطقة.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أنصر اخاك ظالما او مظلوما

● قاله جُندب بن العنبر بن غيم، وكان دميما فاحشا شجاعا، سكر يوما فقال لسعد بن زيد بن مناة: يا سعد: شربُ لبن اللِقاح «النوق» احب اليك من دعس الرماح (الحرب).

فقال سعد: كذبتَ، والله، اني لأعمل العامل (الرمح) واسكت القائل، فقال جندب: لو فزعتَ.. لرأيتني بطلا ليس لي بدلا، فقال سعد غاضبا «وكان زاجرا للغير»: والله، لتأسرنّك ظعينة (امرأة)، واخبرني طيري، لا يفكك غيري.

فرد جندب: انك لجبان، تكره الطعان. وتفرقا على ذلك زمنا وخرج جندب للصيد فأتى أمَة لبني تميم فقال لها: أمكنيني من نفسك مسرورة لا مجبورة! ولما دنا منها قبضت على يديه بيد واحدة وكتفته بلجام فرسه وساقته مع غنمها.

فمرّ بسعد في إبله. فقال جندب: أغثني.. يا سعد..!

فقال سعد: الجبان لا يُغيث.

فأنشد جندب:

أيها المرء الكريم المشكوم(١)

أنصر أخاك ظالما او مظلوم

فأقبل سعد وأطلقه، فقال جندب: كلا! لا يكذب طيرك – ولا يصدق غيرك.

كان يضرب في الجاهلية لنصرة القريب في كل حال. وفي الاسلام قال النبي (ص): ينصر الظالم برده عن الظلم.

(١) المنتصر للمظلوم

بسبب ارتفاع حرارة الكواكب

مستوى البحار سيرتفع ٦ سم كل ١٠ سنوات!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – افاد تقرير صادر عن برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة نشر، مؤخرا، ان مستوى مياه البحار على الكوكب سيرتفع بمعدل ستة سنتمترات كل عشر سنوات خلال القرن المقبل ان لم يتخذ اي اجراء لمنع ارتفاع حرارة الارض الناجم من اثر البيوت الدفينة.

ويتوقع التقرير ان يرتفع مستوى البحار حوالي ٢٠ سنتمترا من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ و ٦٥ سنتيمترا من الآن وحتى نهاية القرن المقبل مما يهدد الجزر قليلة الارتفاع والمناطق الساحلية مع توقع حدوث تغييرات اقليمية كبيرة.

وسيؤدي ارتفاع البحار الى جعل بعض الجزر المأهولة غير قابلة للسكن والى هجرة عشرات الملايين من السكان كما سيهدد المدن قليلة الارتفاع ويغرق الاراضي المزروعة ويلوث المياه العذبة ويغير رسم السواحل.

وفي المناطق الساحلية قليلة الارتفاع مثل بنغلادش والصين ومصر يرى خبراء الامم المتحدة ان الفيضانات الناجمة من ارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف يمكن ان تؤدي الى اضطرابات اجتماعية وخسائر اقتصادية ضخمة.

ووفق الية ظاهرة (البيوت الدفينة) يعكس سطح الارض الحرارة التي يتلقاها من الشمس الى الفضاء.

وتمتص الغازات وخصوصا غاز ثاني اوكسيد الكربون وبخار الماء الموجودة في الجو هذه الحرارة المنعكسة مما يؤدي الى ارتفاع الحرارة في الجو كما يحدث في بيت زجاجي او داخل سيارة تركت في الشمس وكانت نوافذها مغلقة.

وفي حدود مستوياتها الطبيعية تعمل هذه الظاهرة على الحفاظ على حرارة جو الارض في مستويات ملائمة للكائنات الحية. ولو لم تكن موجودة لكان متوسط حرارة الارض اقل بـ ٣٣ درجة مئوية عما هو الآن.

وبسبب زيادة انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو اصطناعيا والناجم من النشاطات الصناعية والحياتية باتت الظاهرة اكثر كثافة مما يؤدي الى ارتفاع شامل في حرارة الارض بخشاه العلماء.

ويعتبر غاز ثاني اوكسيد الكربون مع الميثان المسؤول الرئيسي عن ظاهرة البيوت الدفينة. وقال التقرير ان كميته حاليا هي بنسبة ٢٤ في المئة اكثر عن الفترة قبل الصناعية.

ويقدر حجم انبعاث الغاز حاليا بـ ٥.٧ مليارات طن من غاز الكربون سنويا.

ويؤكد خبراء برنامج التنمية الدولي انه ولتفادي الآثار المدمرة الناجمة من ارتفاع حرارة الكوكب ينبغي وضع اتفاقية دولية حول المناخ لتحديد الاهداف العالمية المتعلقة بانبعاث الغازات المسببة لتلك الظاهرة في المستقبل.

وانتهت، في الاسبوع الماضي، مفاوضات في نيويورك للتوصل الى مثل هذه الاتفاقية مع التحضير لمشروع سيوقع في قمة ريو حول البيئة والتنمية المقررة في حزيران المقبل.

والهدف من هذه المفاوضات التوصل الى الحفاظ على مستوى ثابت من الآن وحتى العام الفين لانبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض عند مستويات عام ١٩٩٠.

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي

منح جائزة روبرتو روسيليني الى المخرج الايراني عباس كياروستامي

● كان (فرنسا) – و.ص.ف – منحت جائزة روبرتو روسيليني المخصصة لشخص او لشخصية معنوية اسهم مؤخرا في تطور السينما، مساء الاحد، في «كان» الى المخرج الايراني عباس كياروستامي.

وقد اخرج عباس كياروستامي الذي عرض له مؤخرا في قسم «نظرة ما» الموازي لمهرجان «كان» فيلم «وتستمر الحياة» عدة افلام اخرى مثل «اين منزل صديقي» و «واجب المساء» و «كلوز أب».

وقد منحت جائزة روسيليني التي انشئت سنة ١٩٨٧ الى شبكة التلفزيون البريطانية «تشانيل فور» (القناة الرابعة) سنة ١٩٨٧ ووزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ سنة ١٩٨٨ والسينمائية الفرنسية سنة ١٩٩١.

وتضم لجنة التحكيم التي ترأسها الممثلة ايزابيلا روسيليني ابنة المخرج روبرتو روسيليني المخرجين برناردو برتولوتسي وكلود شابرول ورينيه كليمان وجان لوك غودار وجاك ريفيت وفرانشيسكو روزي وايتوري سكولا وانياس فاردا وجيل جاكوب.

وقد حرصت لجنة التحكيم على تكريم المنتج والملحق الصحافي سيمون مزراحي الذي رحل مؤخرا ووصفته بأنه واحد اكبر صانعي التقارب السينمائي الفرنسي الايطالي».

خرافات ايسوب

العجل والثور

أتى عجل ثورا يجر المحراث جاهدا، وشرع يُبدي له تعاطفه أنِفا(١) على اضطراره الى عمله هذا الشاق.

وبعد قليل، اقيم في القرية احتفال، وكان يوم عطلة، والثور في المرعى حر طليق. فسيق العجل ليكون الضحية.

قال الثور بابتسامة عابسة: آه، ادركت الآن لِمَ كان مسموحا لك ان تُمضي حياتك في كسل، فقد كنت دائما منذورا للمذبح.

(١) مستكبرا.




الاربعاء ١٩٩٢/٥/١٣

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – تمام الصحة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اغان عبرية
٢٠.٣٠ – برنامج علمي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «ادي بيلسون» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ – اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٠١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■	■						■	■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقي:
١ – في يدك – من الفواكه
٢ – عكس نظيف – أجهز (معكوسة)
٣ – غير ناضج – ارتفع – خاصتي (معكوسة)
٤ – الاسم الاول لكاتب امريكي شهير
٥ – دولة (معكوسة)
٦ – سقط (معكوسة) + حرف عطف (معكوسة)
٧ – نصف زقاق – حرف مكرر – مادة قاتلة
٨ – مدينة سورية – من الاسماك
٩ – نوم عميق – اقود

عمودي:
١ – الاسم الاول لممثل مصري شهير – غيوم (معكوسة)
٢ – يفرح (معكوسة) – في الجسم
٣ – من العائلة – اعن (مبعثرة) – من العائلة (معكوسة)
٤ – نسبة لشعبه
٥ – دولة
٦ – نسبة لاحدى القارات
٧ – من العائلة – اسم – حرف كاهن
٨ – ادرك – من الاشجار
٩ – اسم – عاصمة عربية

*** حل لغز رقم (٣٠٠) ***

افقي:
١ – حيفا – يافا
٢ – رمل – ريم
٣ – ان – عزل – لي
٤ – انهار
٥ – سفرجل + بن
٦ – لم + لما
٧ – من – عبد – عم
٨ – ارج – دلي
٩ – مدرس – عمان

عمودي:
١ – حرام – همام
٢ – ين – نرد
٣ – فل – افل – جر
٤ – عن + رمد
٥ – غزة + جنين
٦ – لا + لمع
٧ – ار – ربا – دم
٨ – فيل – غلا
٩ – امين – سمين



* اسمي آيات ماجد فارنة من قرية طمرة * هذا الشهر عيد ميلادي الرابع * اتعلم في الروضة * احب البابا والماما وتيتا فهيمة وتيتا كردية وجدو جهاد وجدو داهود واعمامي .. اختي رنا الحبوبة.. الحلوة كتير..

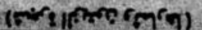


● اسمي: رانية عمر سيد احمد ● الصف الرابع أ مدرسة «طه حسين» ● من قرية سخنين. احب القراءة والكتابة والرحلات واحب امي وابي. وصفاء اختي في الصف الاول أ في المدرسة نفسها. وانا واختي فرحتان لأن امي انجبت طفلة جميلة اسمها مروة عمرها عشرة اشهر. واحب ركن الاطفال في جريدتكم وشكرا.



● الاسم: براءة احمد سمارة ● العمر: ١١ سنة ● الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● احب عائلتي كثيرا، واحب طلاب صفي واحترم معلمي ● من هواياتي: المطالعة، وسماع الموسيقى الهادفة خاصة (فيروز). احب الرحلات ومشاهدة برامج التلفزيون التعليمية.

حزّر فزّر: أمر من المزار، واحلى من العسل، واصغر من الدبور واكبر من الجمل، فما هو؟

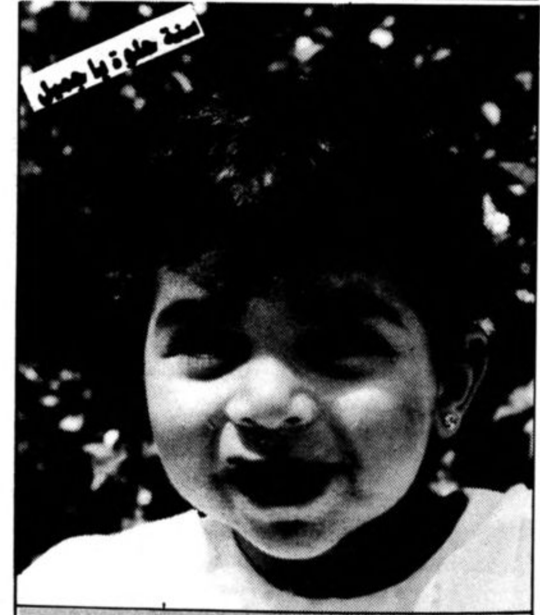




● اسمي: سهى - ايفا ناصيف، ويوم ١٩٢/٨/١. بيصير عمري ٣ سنين وانا ساكنة في المانيا مع البابا سامي والماما كورين. وجيت الى زيارة جدو موسى في حيفا. بحب البحر والرمل كتير كتير وكمان لعبتي البطة.



● الاسم: نهيل طالب قاسم ● الصف: الثاني أ ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: السباحة، المطالعة ومشاهدة كرة القدم والصور المتحركة ● مدرسة الزهراء - الطيرة.



● انا فاتنة جهاد عقل من قرية عرعرة، مبسوطة اليوم كتير كتير علشان عيد ميلادي وبيصير عمري سنتين.

● الاسم: نور محمود منصور (ابو عارف) ● العمر: ١١ سنة ● الصف: الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● هواياتي: المطالعة ومشاهدة برامج الاطفال خاصة الصور المتحركة والافلام الاجنبية. اتمنى ان اكون معلمة مثل ابي فهو معلم (كان الله في عونه).

●● قصة أعجبتني

النحل.. واللص!!

● في قرية من قرى بولندا، اعتاد احد المزارعين ان يخبئ مفتاح بيته في خلية النحل الموجودة في حديقة داره كلما خرج من البيت، وذلك لاعتقاده بأن قليلا من الناس من يجرؤ على الاقتراب من خلية النحل ولكن شابا من شباب السوء، راح يرقب هذا المزارع بانتظام لايام عديدة وشاهده وهو يضع مفتاح البيت في خلية النحل. وفي يوم من الايام انتظره حتى اغلق باب الدار، وخبأ المفتاح في خلية النحل كعادته وانصرف الى السوق، وما ان ابتعد المزارع عن داره حتى جمع ذلك الشاب قواه، ومد يده في خلية النحل باحثا عن المفتاح، حتى عثر عليه، ففتح باب الدار ودخل بيت المزارع، وسرق ما عثر عليه من حلي ونقود وجهاز تلفزيون ثم اعاد المفتاح الى مكانه في خلية النحل وهرب. وعند عودة المزارع اكتشف السرقة فأخبر البوليس بتفاصيل ما حدث، وبعد ساعات قليلة عثر البوليس على رجل كان في طريقه الى القرية المجاورة بعد ان لاحظ احد رجال البوليس ان انف الرجل قد تورم بشكل ملحوظ بحيث اصبح ضعف حجمه الطبيعي، كما لاحظ ورما في شفتيه ورقبته فأدرك رجال الشرطة ان هذا الرجل قد تعرض للسعات النحل فالقوا القبض عليه بتهمة السرقة فاعترف بجريمته وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين اما المزارع فقد تأكد ان خلية النحل هي افضل حارس لبيته.

نحو انتخابات الكنيست

انتخابات حاسمة في الظروف الجديدة - (١)

● بقلم: ماير فلنر ●

● الانتخابات للكنيست الـ - ١٣، التي ستجري في ٢٣ حزيران، تجري في ظروف جديدة، مختلفة عن تلك التي كانت حتى الآن.

فأولا، حدث تغير جوهري في الوضع الدولي، وذلك نتيجة للتغيرات المعادية للثورة في الاقطار الاشتراكية السابقة في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي الذي تفكك بل وانهار، واصبحت الولايات المتحدة الامريكية الدولة العظمى الوحيدة. والادارة الامريكية، التي تمثل صقور رأس المال، تتطلع لأن تصبح ديكتاتور العالم كله، الذي لا يتورع عن استخدام القوة العسكرية لكي يفرض سياسته على الشعوب، وهو يوجه حراب عدوانه اليوم، وفي الاساس، في اتجاه ليبيا، كما يشدد من اجراءاته الهادفة لتقوية الحصار المجرم على كوبا.

تأثيرات الوضع العالمي الجديد

هذا الوضع العالمي الجديد، الى جانب غياب التوازن الاستراتيجي الذي كان قائما في العالم بفضل وجود الاتحاد السوفييتي - يمكن الامبرياليين الامريكيين وحليفاتهم الغربيات (على الرغم من التناقضات والمنافسة بينهم) من العمل بنشاط اكبر ضد قوى التقدم في العالم وضد الشعوب في البلدان النامية في آسيا وامريكا اللاتينية.

فانهيار الانظمة الاشتراكية التي كانت حصنا للسلام، وللتحرر القومي والتقدم في العالم (على الرغم من المظاهر السلبية الخطيرة التي ظهرت فيها)، والدعاية التي ينشرها اعوان نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي الرأسمالي واذنابهم بشأن «موت الشيوعية» - كل هذا ادى الى بلبلة واضطراب في حركة العمال في العالم وفي اقسام من الاحزاب الشيوعية. ومع ذلك، بدأت في الاقطار الاشتراكية سابقا، وكذلك في الحركة العمالية الشيوعية العالمية، عملية استيقاظ، ويدور صراع ضد النتائج الفظيعة لسياسة القوى المعادية للثورة في الاتحاد السوفييتي وباقي الاقطار الاشتراكية سابقا. وهو صراع للدفاع عن مصالح وحقوق العاملين التي تضررت بصورة قاسية، وضد العبودية للامبرياليين الامريكيين، والالمان وغيرهم.

وفي الاقطار الرأسمالية المتطورة ايضا، تتصاعد النضالات مؤخرا ضد سياسة الانظمة، التي تخلق الفقر المدقع والبطالة الجماهيرية، والاحداث في لوس انجلوس وفي ارجاء الولايات المتحدة شكلت قمة جديدة في انفجارات الغضب الشعبي، التي انفجرت في اعقاب تبرئة رجال الشرطة البيض في المحكمة، الذين انهاروا بالضرب المبرح على شاب اسود. وصور هذا المشهد لرجال الشرطة وهم ينقضون بالضرب على هذا الشاب سجلت في التلفزيون وشوهدت بوضوح في كل بيت في الولايات المتحدة وفي العالم.

الاحداث الدموية في الولايات المتحدة، كانت انفجارا عنيفا للغضب والمرارة المتراكمين منذ زمن في قلوب ملايين عديدة من المواطنين، الذين يعيشون ظروف فقر هائل. وفي جو من العنصرية يتصاعد باستمرار، وفي امية وبيئة موبوءة بالاجرام بكل اشكاله وهم يرون بأم اعينهم في الوقت نفسه غنى فاحشا يثقب العين، من مليونيريين ومليارديريين.

وفي بلدان رأسمالية متطورة اخرى ايضا، تتصاعد النضالات، بما فيها النضالات الطبقية، حيث تبرز في هذه المرحلة نضالات نقابات مهنية كثيرة في ارجاء المانيا، التي تعلن اضرابا متواصلا، ونضالات اخرى كذلك في بلدان اخرى في غرب اوروبا. وكل هذا يبين بأن الرأسمالية غير قادرة على تقديم الحلول للمشاكل التي تقف امامها وللتناقضات الكامنة فيها، وان النضال في اطار الرأسمالية ليس انه لا يتوقف، انما يكتسب شكلا تصاعديا ايضا.

وهذه التطورات جميعا تؤثر على الشرق الاوسط ايضا، على الوضع في داخل اسرائيل، على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يشكل الحزب قوتها المركزية.

وحتى في الوضع الراهن فان للجبهة امكانيات فعلية للنجاح في معركة الانتخابات للكنيست الـ - ١٣، ولكن شريطة ان يعمل اعضاء الحزب والجبهة بشكل متراص، باخلاص ومن خلال رؤية الهدف الاساسي الذي يوحدنا جميعا: تقوية الجبهة، القوة المثابرة والمخلصة لقضية السلام، المساواة، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

***

تجري الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ في ظروف استمرار الانتفاضة، الثورة الشعبية للشعب الفلسطيني، الواقع تحت الاحتلال منذ ٢٥ سنة. والانتفاضة مستمرة لسنتها الخامسة نضالا من الشعب الفلسطيني للتحرر القومي، واقامة دولته المستقلة ومن اجل السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل.

لقد رفعت الانتفاضة، بدفع كبير، المشكلة الفلسطينية امام الرأي العام العالمي، وفي اسرائيل ذاتها ازداد عدد المتفهمين بأن الاحتلال لا يمكن ان يبقى ابديا، وانه من الضروري ايجاد سبيل للسلام.

ولقد اثرت على التطور في المنطقة بشكل كبير، ازمة الخليج ايضا. وهنا برزت وبشكل واضح جدا تطلعات الامبريالية الامريكية للهيمنة في العالم، والتصاق سياسة الاتحاد السوفييتي، الذي كان ما يزال قائما، بسياسة الادارة الامريكية (التي فرضت على مجلس الأمن الموافقة على شن الحرب ضد العراق ورفض اي حل لانهاء احتلال العراق للكويت بطرق اخرى). ونجحت الادارة الامريكية ايضا في تجنيد معظم الدول العربية لتأييد شن الحرب في الخليج.

لا تزال ذخرا استراتيجيا

ازاء كل هذه التطورات تجري الآن ابحاث في اوساط سياسية مختلفة عن وضع العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل: فالقاعدة الاساسية للعلاقات الاستراتيجية الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية طوال الاربعين عاما الماضية تقريبا، كانت معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي. وينبغي ان نتذكر، انه ورد في وثيقة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وبشكل صريح، انها موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد كل دولة في منطقتنا تقيم علاقات ودية معه. واما الآن، وازاء تفكك الاتحاد السوفييتي، اسمعت آراء بأن العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اسرائيل هي الآن في ذمة الماضي. ويعتمد اصحاب هذه الآراء على خلافات معينة بين حكومتي البلدين بالنسبة لعملية السلام الجارية، هذه العملية التي ليست لها نتائج حتى الآن، على الرغم من حقيقة انهم يجلسون معا لأول مرة ويتحدث ممثلو حكومة اسرائيل وممثلو م.ت.ف (وعمليا ليست تماما) والدول العربية المجاورة.

ويمكن في الواقع، التقدير بأن اللدغة المعادية للاتحاد السوفييتي في التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، ضعفت قليلا، الا ان الاساس المعادي للشيوعية لا يزال على حاله وكذلك النشاط المشترك والمفرع في العالم كله ضد الدول التي تدافع عن استقلالها وضد حركات التحرر القومي والتقدم الاجتماعي.

رئيس السي آي ايه الجديد، روبرت غيتس، زار اسرائيل منذ فترة وجيزة واجرى مباحثات سرية مع رؤساء الدوائر المماثلة ومع زعماء السلطة في اسرائيل. وقد اجمل غادي بلوم هذه الزيارة بقوله في «حعير» ٩٢/٢/٢١: «وعندما نتعمق قليلا، نفاجأ بالاكتشاف، على الرغم مما يخيل لنا، بأن العلاقات بين الاسرائيليين والامريكيين قد اهتزت (الضمانات، اشراك فلسطينيين في المفاوضات، تقارب امريكي مع الدول العربية، سياسة «اقعدوا بهدوء» بالنسبة للاسرائيليين في حرب الخليج) فالوضع على الطبيعة وفي المجال الاستخباراتي معكوس تماما. فالعلاقات في هذا المجال، يقول العالمون ببواطن الأمور، هي علاقات ارتباط متبادل، عميقة جدا، وهي آخذة في التعمق اكثر فأكثر.. فغيتس خلف ويليام ويبستر، وانضم بذلك الى قائمة طويلة جدا من رؤساء السي آي ايه الذين هم ايضا من مؤيدي اسرائيل».

هذه الأمور (وليس فقط معركة الانتخابات في الولايات المتحدة) تفسر التصريحات العلنية الكثيرة التي اسمعها الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر حول «الصداقة التقليدية»، «العلاقات الخاصة»، و «التعاون الاستراتيجي» المستمر بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وفي الموضوع ذاته نشر الجنرال احتياط شلومو غازيت مقالا في «يديعوت احرونوت» ٩٢/٤/٢٧، تحت عنوان «لا يوجد انخفاض في «الذخر الاستراتيجي». ويتساءل: «الى اي مدى وكيف كانت اسرائيل حليفة للولايات المتحدة في فترة الحرب الباردة؟».

وجوابه كان:

* منذ انتهاء الحرب العالمية، كانت التجربة العسكرية الاسرائيلية الاكثر غنى في الحرب الطويلة، وبشكل طبيعي اكتسبت كذلك تجربة في المواجهة ضد اجهزة سلاح من صنع الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية وضد اسلوب الحرب السوفييتي. ولهذا، فان ضباط البنتاغون الامريكي كانوا متحرقين للوصول وللاستفادة سوية معنا من عبر حروب اسرائيل.

* معطيات اسرائيل الخاصة مكنتها من المساهمة مرة بعد اخرى للغرب في المجال المخابراتي. ومن ثم، كانت مساهمة اسرائيل في بهذه المجالات مساهمة خاصة وهامة.

* عرضت اسرائيل خدماتها على القوات الامريكية في حالة الحرب - خدمات موانئ، خدمات شواطئ، تخزين وخدمات طبية وعلاج في المستشفيات».

ويقيم غازيت، بأن قيمة كل هذا قد تقلصت، اذا لم تمح كليا، عندما اختفت الحاجة للاستعداد لحرب بين ألكتلتين. ولكن.. «ومهمة اسرائيل الاساسية (كذخر استراتيجي) لم تتغير مطلقا، ولا تزال هامة جدا، ولكن هذه المهمة اصبحت في مجال آخر». وما هي؟: يجيب غازيت: «اسرائيل تحافظ على الاستقرار في الدول المحيطة بها وتحافظ على الانظمة القائمة.»

والجنرال غازيت يذكّر التهديد بالتدخل العسكري الاسرائيلي في الاردن اذا تغير النظام فيه، وايضا في لبنان، وحتى في بلدان عربية اخرى، ويضيف:

«تشكل اسرائيل، بشكل غير مباشر، تأثيرا رادعا ايضا، على باقي الدول في منطقتنا القريبة. وهناك راديكالية تقريبا في كل الدول، الا ان العناصر الراديكالية تتخوف من المضي حتى النهاية، من خلال خشيتها بأن التصعيد قد يضطر اسرائيل للعمل. وانا واثق بأن احدا لن يعترف بهذا، الا ان نظام الرئيس مبارك مسرور على ما يبدو من هذا العنصر الرادع ذاته».

والنتيجة: «وفي هذه الظروف الخاصة، ليس فقط أن مهمة اسرائيل في المنطقة ومكانتها كذخر استراتيجي من الدرجة الاولى، لم تختف او تتقلص، انما يمكن ان تزداد قوة».

لهذا الأمر، الذي هو اكثر تعقيدا اليوم عما كان قبلا، هناك تأثير على معركة الانتخابات ايضا.

(يتبع)



ردود سريعة

● الى صاحب المقالة بعنوان: «رسالة مفتوحة الى اعداء الجبهة والحزب الشيوعي».

مقالتك جيدة ويمكن نشرها لو كانت تحت اسمك الصحيح. اما ونحن نعتقد بأن الاسم الذي ذيلت به المقالة هو اسم مستعار، ولا يحمل عنوانا، فنحن نعتذر عن نشر المقالة، ونرجو، مخلصين ان تواصل الكتابة الينا باسمك الصحيح.

● الى صاحب الرسالة بعنوان: «حرية المرأة الغربية وحرية المرأة في المجتمع العربي».

ان محاولتك البرهنة على ان المرأة العربية اوفر حظا في الحقوق الاجتماعية وفي الرقي والتطور من اختها المرأة الغربية، ليس فقط محاولة ومقارنة غير سليمة، انما غير صحيحة ايضا.

فالحادثتان اللتان اقتبستهما للتدليل على صحة ما ترمي اليه، قامتا برهانا على خطل هذا الرأي، اذ تكمن فيهما البينة على ان ما تريد اثباته ليس صحيحا من اساسه.

وتكفي نظرة موضوعية واحدة لرؤية البون الشاسع بين ما حققته المرأة الغربية - وهي تطلب المزيد ايضا - وبين ما تزال المرأة العربية تغوص فيه. وهذا الواقع المؤلم الذي تعيشه المرأة العربية، وتصويره بأنه افضل من واقع المرأة الغربية واكثر حرية وانفتاحا وحقوقا، لا يمكن تصديقه حتى ولو استعنت بكل الكتب المقدسة.

نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة - الرد، بعنوان: «صح النوم حضرة الرئيس».

رسالتك مليئة بالاتهامات التي تستلزم البرهنة على صحتها، فضلا عن العبارات والالفاظ التي لا نراها مناسبة.

واحرى بك ان تتقدم للقضاء بهذه الاتهامات اذا كنت تملك الدليل عليها. اما من جهتنا فلا نستطيع نشر الرسالة بسبب التهم المذكورة.

نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل يفيد نشرها اهالي قريتك ومصلحتهم.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

اوفتس مصّ اصبعه ومصراتي «راحت بصموتهم»

● هل للتحقيق ذمة حتى يعتقل البشر، «على ذمته»!

يبدو انه كما عندك في مصر ايضا، فهنا يعتقل الناس ويعذبون عذابا «مقبولا» (سفير)، بوسائل «عصرية» وضربات كهربائية، وهناك ايضا. فكيف يرضون ان تسبقهم «الدولة العبرية» في هذا المجال؟! في الزراعة، في الصناعة، في الطب، مسموح، اما في التحقيق!!

اعتقلت عائلة مصراتي، الأب والابن و.. الابنة، في مصر واعتقل معهم صديق العائلة دافيد اوفتس، وهو تاجر اثاث على ذمة السلطات الاسرائيلية، وذمتها مثل ذمة التحقيق. كل ذنب بيت مصراتي ان «الاولاد» برّح بهم الشوق الى جدهم وجدتهم في ليبيا، الا يقال «ما اعز من الولد غير ولد الولد»! ولم يجدوا طريقة لدخول هذا البلد سوى تزييف بعض المستندات، واجتياز حدود مصر بواسطتها في «رحلة شوق» الى طرابلس الغرب.

هذا كل ما في الأمر. اما الجاسوسية فحاشا وكلا!

واما علاقتهم بدافيد اوفتس فهيَ علاقة تجارة اثاث قديم، ولكن شاء القدر ان يتواجدوا في مصر معا، فهان جمعهم حول خلية جاسوسية، فاعتقلوا «على ذمة التحقيق» وشرع المحققون يفرغون ذمتهم فيهم!

وخلال التحقيق هناك استعملت مع عائلة مصراتي اساليب التحقيق العصرية، ومع ان اوفتس لم يتعرض لشيء منها، الا ان عائلة مصراتي اقحمت اسمه فزج به في السجن.

وتمضي الأيام، ويتحول اعتقال الاسرائيليين الى عبء، لا على اسرائيل لئلا يثبت شيء من التهمة، بل على مصر، حتى اضطرت الى اطلاق سراحهم «تعففا»، او رضوخا لطلب اسرائيلي امريكي «مؤدب»، مؤداه: اطلقوا سراحهم.. والا.. ! ففعلوا! ووزير الداخلية المصري الذي كان اكد في الراديو بصوته قضية التجسس «انكر الحلة واثرها»!

المهم انهم عادوا سالمين غانمين، ليجد اوفتس الصحفيين بانتظاره.. دفعت له صحيفة معريف (٣٠) الف شاقل، فلم يلتفت، فثمة صحيفة اخرى دفعت له ضعف هذا المبلغ، لقاء نشر قصة الاعتقال في مصر. الا يكفي انه حرم من عيد الفصح ومن «المصة» التقليدية، فلماذا لا «يمص اصبعه» بستين الف شاقل..

الآن فقط تأكدت ان اوفتس ليس غير تاجر، وتاجر ماهر ايضا!

اما عائلة مصراتي التي جربت «التحقيق العصري» «فراحت بصمرتها» كما يقولون، وخرجت من «المولد بلا حمص»..

اليسوا عربا!!!

ما زال المجاهدون يجاهدون

● «سقطت كابول» – قلت.

قال: «مليح منها اسرائيل» التي طولت روحها كل هذه المدة.

– «وما دخل اسرائيل؟» قلت

– الا تقول كابول وهي قرب شعب؟

– هي فعلا كابول، لكنها ليست قرب شعب، ولكنها خارج الخط الاخضر، لكن ربما يحتويها هذا الخط في مقتبل الايام، لأنها «بمجاهديها» قد تشكل «خطرا» على دولة اسرائيل وعلى السلام العالمي!

– المجاهدين الذين طردوا السوفييت؟

– عليك نور. فقد راحوا يجاهدون في «الكفرة» و «الملحدين» و «اعداء الله» حتى اخرجوهم من بلادهم، بأسلحة امريكية «مؤمنة» واموال سعودية «تقية» وسقطت كابول في ايديهم.

– لكن القتال ما زال مستمرا كما اسمع.

– طبعا ففصائل المجاهدين الستة سيواصلون جهادهم ضد بعضهم حتى يكتب لأحدهم النصر الذي يعطيه الله لمن يشاء..

المعراخيون العرب

● انا منذ الآن مشفق على السيد رابين، الذي لم يكن يتوقع ان يضم حزبه كل هذا العدد من الاعضاء العرب. اذ كيف سيفلح في تنفيذ برنامجه – بعد نجاح حزبه في الانتخابات – وهذه الشوكة في حلقة، تحاول الحاق الحزب بالاتحاد السوفييتي ليصير «سابقا»!

رابين: لن ننزل من الجولان.

معراخي عربي: ستنزل ورجلك...

رابين: لا لضم (١.٧) مليون من عرب الضفة والقطاع الى دولة اسرائيل.

معراخي عربي آخر: بل سنضمهم مهما تشط ومهما تنط!

معراخي عربي ثالث يقرصه في فخذه ويهمس في اذنه:

– بهذا نبدو متنازلين عن «الدولة الفلسطينية المستقلة» «فنملق» في السنة الجبهويين، فلا تورطنا!!

– فشروا.. ان ضم الفلسطينيين الى اسرائيل، يجعلنا، نحن العرب، اكثرية في هذا الحزب، وعندها نطلق على الدولة الاسم الذي نشاء..

– مثلا؟

– مثلا «فلسطين الكبرى»!

– وعندما انفض الاجتماع، تجمع الثلاثة حول زعيم الحزب، ناولوه ورقة، كتبوا فيها مطالبهم، قرأها، ثم ربت على اكتافهم، وبسمة عريضة تعلو تجاعيد وجهه، وكانت المطالب على النحو التالي:

– اقامة مشغل خياطة للمعراخي الاول.

– تعيين ابن المعراخي الثاني معلما.

– اصدار رخصة بندقية صيد للمعراخي الثالث..

«وعاشت فلسطين حرة عربية»..

(«الشعب» – ٢١/٤/١٩٩٢)

قائد الاركان و «تصاهل» يـ.كـ.ذ.بـ.ا.ن

● امنون دنكنر ●

● لا سبب يجعل قائد الاركان يغضب على التلفزيون، انما لديه كل الاسباب التي تجعله يغضب من نفسه ومن كل الذين لهم علاقة بحكاية قتل المطلوبين. وحتى اليوم، لم نسمع من قائد الاركان او الملتزمين به قصة يقبلها العقل في الحادثين الاخيرين، بل على العكس: كانت القصص مليئة بالثقوب لدرجة تخجل، بمدى كبير، قائليها.

جدير ان نتوقف عند ثلاث نقاط وردت في كلام قائد الاركان في جلسة الحكومة:

١ – «والتقرير التلفزيوني عن حادث قرية دورا كان مشوها وهادفا». ليس هناك ذرة من الصحة في هذا، فقد كان التقرير متوازنا جدا. ومقابل الشهادة البينة المقدمة من دافيد اليميليخ، جيء بأقوال الجنرال داني يتوم. ومقابل موقف المحامي افيغدور فيلدمان جيء بموقف المحامي اهرون بابو. وحقيقة الانطباع من التقرير المتوازن بأن الجيش غير بريء، لا تشير بالضرورة بأن التقرير هادف، انما تشير بأن الحقائق ليست في صالح الجيش.

٢ – «وفي المقابلة مع الجنرال يتوم التي دامت ساعة، اسقط العديد من الجمل مدتها الزمنية حوالي دقيقتين». ان الجنرال براك لم يولد البارحة، فهو يعي ويعرف اساليب الاعلام ويعلم بأن ليست كل مقابلة مع جنرال هي خطاب قائد الاركان عشية عيد الاستقلال الذي يذاع كاملا. فالجنرال يقوم بقص حكاية بالنسبة للحادثين اللذين تطرق التقرير اليهما. وعلى ضوء الحقائق، فمن المشكوك فيه انه لو تحدث ساعة كاملة او حتى ساعتين – فان القصة التي رواها لن تقنع احدا.

٣ – «ومقابلة مع دافيد اليميليخ على الرغم من ماضيه الملطوخ بالمبالغة». لقد اجريت المقابلة مع دافيد اليميليخ ليس لأنه معروف بالمبالغة، بل لأنه وزوجته كانا شاهدين اسرائيليين وحيدين في المكان، بالاضافة الى الجنود، ولأنهما كانا قد احتجا على الفعلة. وما كان يمكن بث تقرير عن الحادث بدون شهادة احدهما.

صحيح انه كان يمكن ان يذكر في التقرير تفاصيل عن مبالغات او اكاذيب اليميليخ في الماضي، ولكنه كان جديرا بالمدى نفسه، مثلا، الايضاح للجمهور بأن افادة المضيف العربي، التي اقتبسها الجنرال يتوم والتي تقول بأن الزوجين اليميليخ جلسا وظهرهما كان الى مكان الحادث، كانت افادة شخص هُشّم انفه غداة الحادث وبقسوة على ايدي ضابط «تصاهل». وانا واثق بأن الجنرال براك يمكنه ان يقدر، بأن من يهشم انف شاهد ومن له السيطرة على حياة وعلى موت شاهد، من الصعب عليه ان ينال من هذا الشاهد افادة مريحة جدا.

وهناك تفصيل آخر لم يذكر في التقرير التلفزيوني وهو ان الضابط المحقق حُدد لفحص ظروف تصرف الجنود تجاه الزوجين اليميليخ، ولم يفحص الطريقة التي اطلق فيها الجنود النار على الذين يكتبون الشعارات. ومع الاحترام لكل الذين لهم علاقة بالقصة – فان الموضوع الذي لم يفحص هو الموضوع الأشد خطورة وهو الموضوع الأساسي.

لا يوجد لدى قائد الاركان وللجيش قصة مقنعة عن الحادثين، لأنهم لا يقولون الحقيقة – من حيث ان الشبان الذي يناضلون بكراهية وبرعب الموت، والذين يدفعونهم احيانا لخرق الأوامر، وان خرق الأوامر هذا مفهوم ومغتفر احيانا من قبل ذوي الرتب العالية، الذين يساهمون في اخفاء المخالفات ويغطون على تجاوز الأوامر الملزمة.

وحقيقة ان قائد الاركان قد اكتشف حليفا، مشبوها يدعمه في شخص روني ميلو، يجب ان تقلق الجنرال براك. فميلو لم يتجند لوجه الله لمساعدة الجيش، انما حاول الركوب على ظهر براك للقضاء على استقلالية التلفزيون. ومع انه تحدث عن التقرير العسكري، الا انه قصد التقرير عن «عميدار» الذي سبب وجع البطن لليكود. ولقد قدم براك خدمة لليكود بمساسه بالتلفزيون الذي لم يقترف اي ذنب، وفي الوقت نفسه لم يقدم براك شيئا لاظهار الحقيقة.

صبا ١٠٤

عمل المرأة المتزوجة خارج بيتها

● كانت في الأمس فتاة صغيرة. فتاة صغيرة، تلعب وتلهو مع صديقاتها، تقفز وتجري، ترقص وتغني، لم تكن تعرف سر الحياة ومغزاها. فلقد رأتها سهلة خضراء مزهرة كل ما فيها جميل ومتألق.

ومرت السنون تلو السنين، كانت هذه الفتاة تنمو وتكبر وتزداد رقة وجمالا وعذوبة. رقة القلب والاحساس جمال الوجه والخلق. عذوبة الروح والنفس.

ها هي صبية شابة. نمت بسرعة، وتشبعت بمعاني الحياة وتجاربها. هذه المعاني التي حملتها رسالة الى اطفالها.

اطفالها؟

نعم اطفالها. فاليوم لم تعد هذه الفتاة كما تذكرها، فهي زوجة مخلصة، وامرأة صالحة، وام حنونة. تتحمل مسؤولية كبيرة فهي زوجة وام وممرضة وعاملة، وعضو في هذا المجتمع. زوجة توجب عليها ارضاء زوجها ومساعدته في تحمل مشاق الحياة. ام تحمل مسؤولية اطفالها، ممرضة تسهر الليل بجانب اولادها في مرضهم بقلب مزقه الخوف لكنه غمر بالحنان. وهي عاملة في البيت وفي الحياة.

اما المجتمع فهو منقسم الى قسمين: احدهما الرجل والآخر المرأة. ومن غير احد هذين القسمين، لا يكتمل المجتمع، ويصبح كالمشلول الذي فقد قدرته على السير والتقدم. من هنا تنبع اهمية المرأة في المجتمع. اهمية المرأة العاملة في تكامل المجتمع. فهي تعمل الى جانب الرجل على بناء ذلك المجتمع المتحضر، المتطور، المتقدم. وتعمل بماذا؟

تعمل بكل قواها. تعمل جاهدة، فهي تطلب حقها. ولتحقيق مطلبها عليها العمل. فالمرأة في عصرنا هذا، تزاحم الرجل في ميدان العمل. ولعلك تسألني:

«وماذا ان عملت؟ ماذا يحل ببيتها واولادها من يرعاهم؟ ومن يحمل مكانها؟»

لكني اقول لك: لا تنظر من نافذة واحدة وتترك الأخرى. فالمرأة روح تتأثر بكل شيء. وبشر يدرك كل شيء. تدرك ان عليها واجب تجاه بيتها وتجاه مجتمعها. وهي تعرف ان عليها التوفيق بينهما.

انها الانسانة..

انها الانسانة التي عرفت ان توفق بين حياتها الخاصة والعامة عرفت ان توفق بين وظائفها وتتحدى مصاعب الحياة.

فلها حق في العمل وهي لا تتنازل عنه، ولها حق في الحياة لا تتنازل عنه.

انها تعمل لمساعدة الرجل لبناء بيتها، من اجل اطفالها. فهي تضع اهمية اطفالها في المرتبة الاولى. قبل كل شيء.

أليست امهم؟!

هي تعلم ان العمل يشكل لها لذة ومعنى رفيعا. فبإصرارها، استطاعت ان تجعل مركزها في القمة. لكن؟ هل تظن انها بهذا فقدت شعور الحنان؟.

كلا.. كلا يا صديقي.. كلا ايها الانسان، هي تعمل على تربية اولادها تربية صالحة صادقة، وتريهم ان هناك مستقبلا مزهرا ينتظرهم. مستقبلا يتوقف بناؤه عليهم.

تريهم انها ساهمت في بناء اساس هذا المجتمع، الاساس المكون من الاطفال، من الجيل الجديد الذي ربته وثقفته ورعته. رعته في بيت جميل تسوده النظافة والطهارة والعفة. فبناء البيت يعتمد عليها. يعتمد على شخصيتها واخلاقها. حيث يتمثل اطفالها بها. يتمثلون بهذه الشخصية المزاحمة في طرق الحياة. يتمثلون بهذه الانسانة الحنونة، المثقفة الخلوقة.

فكما قيل:

«الأم مدرسة اذا اعددتها

اعددت شعبا طيب الأعراق»

فأيها الانسان، لعلك تدرك الآن واجب المرأة لعلك عرفت الآن، ماذا امست هذه الفتاة الصغيرة ذات الضفائر الطويلة.

فسبحانك ربي ما اعظمك، سبحانك يا من وضعت هذه الصفات في نفس واحدة. سبحانك يا من وضعت هذه المقدرة في انسانة، في مخلوقة واحدة.

هذه المخلوقة التي يتوجب على المجتمع احترامها وتكريمها. فصحيح ما قيل:

«المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها»

● سعاد رزق – الناصرة ●

فشل محاولة التقاط القمر الاصطناعي «انتلسات - ٦»

* هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قررت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لليوم الثاني على التوالي وقف محاولات التقاط القمر الاصطناعي «انتلسات - ٦» بعد عدة محاولات فاشلة امس الاول الاثنين.

وكان قد تقرر تأجيل هذه المحاولات للمرة الاولى، يوم الاحد، للاسباب نفسها بعد ان فشل الرائد بيار ثيو الذي كان على ساعد مفصلي لمركبة الفضاء «انديفور» في وصل قضيب التثبيت بالقمر الاصطناعي.

الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، الهدف الاستراتيجي لتركيا!

* انقرة - «و.ص.ف» - اكدت الحكومة التركية مجددا، امس الثلاثاء، على ارادة تركيا في ان تصبح «عضوا كاملا» في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية التركية وشدد على ان الانضمام الى هذه المجموعة يشكل «السياسة الاساسية» للحكومة و«هدفا نهائيا» بالنسبة اليها.

ولفت البيان الى ان هذا «الهدف النهائي» يرد في برنامج وبروتوكول الائتلاف الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء، سليمان ديميريل. واضاف ان الحكومة التركية «مصممة» على تطوير علاقاتها مع المجموعة الاوروبية «على امل ان تصبح لاحقا عضوا كاملا».

ويأتي هذا البيان بعد معلومات نشرتها الصحف التركية ومفادها ان تركيا «تخلت» عن طلبها الانضمام الى المجموعة الاوروبية الذي قدمته في نيسان ١٩٨٧. واشارت المعلومات ذاتها الى ان المسؤولين الاتراك ابلغوا موقفهم هذا الى وزيري الخارجية الفرنسي، رولان دوما، والبريطاني، دوغلاس هيرد، خلال زيارتي هذين الاخيرين الى تركيا في الشهر الماضي.

في استطلاعات للرأي:

تدني شعبية المستشار الالماني



● بون - «و.ص.ف.» - افادت استطلاعات متطابقة للرأي نشرت في مطلع الاسبوع ان شعبية المستشار الالماني، هلموت كول، تراجعت وبات الالمان يفضلون عليه خليفته المحتمل وولفغانغ شوبل، او رئيس المعارضة الاشتراكية الدمقراطية، بيورن انغولم.

وحسب مؤسسة «فورسا» فان (٢٨٪) فقط من الالمان قد يصوتون اليوم لصالح رئيس الاتحاد المسيحي الدمقراطي كول في حال كان بامكانهم انتخاب رئيس الحكومة مباشرة. اما منافسه الرئيسي بيورن انغولم رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي فسيحصل على ٣٨٪.

وكشف استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «امنيد» ونشرتها مجلة «دير شبيغل» ان (٤٩٪) من الالمان يعتقدون بأن انغولم سيكون افضل من كول بينما اعتبر (٤١٪) العكس.

ويبين الاستطلاع نفسه انه في حال اراد الناخبون اختيار مستشار من صفوف الحزب الدمقراطي المسيحي فسيختارون وزير الداخلية السابق، وولفغانغ شوبل، الذي حصل على نسبة تأييد بلغت ٥٢٪ مقابل ٣٩٪ لهلموت كول.

ويفيد المحللون الذين يعملون في مؤسسات استطلاع الرأي ان الاضرابات في مراكز الخدمات الحكومية والاعلان عن استقالة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر الذي يتمتع بشعبية واسعة ساهما في تراجع شعبية كول.

في المانيا:

عمال الحديد والصلب (٣,٦ ملايين) يهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية

● فرانكفورت (المانيا) - «و.ص.ف.» - قررت نقابة عمال الحديد الالمانية «اي.جي.ميتال» ارجاء قرارها حول الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة (٩,٥٪) الى الاثنين المقبل.

وقال رئيس النقابة، فرانتس شتينكولر، في مؤتمر صحفي انه في حال لم تحقق المفاوضات تقدماً قبل نهاية الاسبوع فستلجأ النقابة الى استفتاء اعضائها بين العشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري حول رغبتهم بالاضراب، اذ ينص النظام الداخلي للنقابة على ضرورة موافقة (٧٥٪) من الاعضاء على الاضراب قبل اعلانه. وفي حال تمت الموافقة على الاضراب فسيعلن في الخامس والعشرين من الشهر نفسه.

واضاف رئيس نقابة عمال الحديد والصلب الالمانية «اذا تمسك ارباب العمل بموقفهم فلا مفر عندها من الاضراب». ويعمل في قطاع الصلب خمسة ملايين شخص بينهم اربعة في المانيا الغربية سابقاً. ولا تعني المفاوضات القائمة حالياً سوى عمال غربي المانيا.

وتعتبر المفاوضات التي تتم في المناطق حول نسبة رفع الاجور اذ لا يوافق ارباب العمل على اعطاء نسبة اعلى من (٣,٣٪).

واضاف شتينكولر ان «ارباب العمل لم يفعلوا اي شيء لحل النزاع».

ودعت النقابة اعضاءها الى مواصلة الاضرابات التحذيرية والتوقف عن العمل لساعة او ساعتين لدعم موقف النقابة في المفاوضات. وشددت النقابة على انها لا ترغب في تدخل لجنة وساطة.

وينضوي في هذه النقابة الاكبر في اوروبا (٣,٦) ملايين عامل.

رئيس الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط:

لا يمكن احلال السلام طالما تحتفظ اسرائيل بمكاسب جغرافية او غيرها بالقوة

* الوفد الاردني: جميع الاطراف في المتعددة تعترف بالعلاقة بينها وبين الثنائية * اليوم، تبدأ اعمال لجنة اللاجئين في اتاوا *

● حيفا - وكالات الانباء، ومن يحيى ابو شريف في بروكسل - تواصل اللجان المنبثقة عن المؤتمر متعدد الاطراف، اليوم الاربعاء، اعمالها في العواصم المقررة لذلك في ظل مقاطعة سوريا ولبنان لاعمال هذه اللجان ورفض اسرائيل الاشتراك في لجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية «احتجاجاً» على اشتراك شخصيات من فلسطينيي الشتات في اطار الوفد الفلسطيني.

ووضع الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف في بروكسل حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط اربع شروط مسبقة للتعاون الاقتصادي الاقليمي اهمها اقامة سلام دائم وعادل.

وقال يوسف صايغ، رئيس الوفد الفلسطيني، خلال مؤتمر صحفي «لا يمكن احلال السلام طالما يحتفظ طرف بمكاسب جغرافية او غيرها بالقوة كما تفعل اسرائيل».

واضاف صايغ وهو اقتصادي من فلسطينيي الشتات انه يجب ان يسيطر الفلسطينيون على مواردهم الطبيعية وخاصة المياه.

والشرط المسبق الثالث هو انه لا يجوز ان يضع طرف احد الاطراف الاخرى تحت سيطرته بفضل تطوره التكنولوجي.

واورد صايغ كشرط رابع ضرورة التفاعل بين التعاون والتنمية.

وبالنسبة للفلسطينيين، قال ان «ابواب التعاون ستكون مفتوحة». واضاف ان «نتائج وحصص ربح ملموسة ستكون في متناول اسرائيل بعد تحقيق سلام عادل ودائم. وما عليها سوى ان تمد اليد بغصن زيتون بدلاً من البندقية. نحن نصلي لكي تتخذ هذا الخيار».

واشاد الوفد الاردني في المفاوضات متعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط امس، باعتراف «جميع المشاركين» «بأهمية الربط» بين هذه المحادثات وبين المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل.

واعرب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية التي انهت اعمالها يوم امس عن ثقته بأن الامم المتحدة ستكون ممثلة في الاجتماعات واللقاءات لهذه اللجنة التي انبثقت عن المؤتمر المتعدد الاطراف. واعرب الطراونة، وهو عضو في الوفد الاردني المفاوض لمباحثات السلام عن رضاه من سير اعمال اجتماعات اللجنة، خاصة وانها الجلسات الاولى لها. وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس في احد فنادق العاصمة البلجيكية ان بلاده عملت وتعمل ما تستطيعه من اجل احلال السلام في المنطقة، من اجل رفع المعاناة والالم عن شعوبها مذكراً بأن للاردن موارد وامكانيات وقدرات محدودة.

ونفى الطراونة ان تكون هناك اية مواقف متعارضة داخل الاطراف العربية المشتركة في اللجنة. وفي اجابته على سؤال احد الصحفيين قال ان الوفد السعودي شارك في اليوم الثاني (امس) في اجتماعات اللجنة وان رئيس الوفد، الاستاذ مأمون الكردي، القى مداخلة قيمة ومنسجمة مع باقي المواقف العربية الاخرى. واضاف: «ان الاوراق العربية المقدمة كانت منسجمة، كلها مع بعضها البعض». كما اشار الى التنسيق الذي سبق ورافق اعمال اللجنة مع الجانب الفلسطيني والعربي والاتصالات التي اجرتها الاطراف العربية لحشد التأييد لموقفها وبخاصة تجاه عدم تشكيل فرق عمل (ثلاث) للجنة. واوضح قائلاً: «نريد ان نضع الاساس، وهو الجهاز تقدم في عملية المفاوضات الثنائية».

وامتدح الطراونة موقف ودور المجموعة الاوروبية ووصفه بأنه «ايجابي» كما اشار الى التنسيق المميز مع الجانب الفلسطيني بدءاً في المفاوضات الثنائية ذات المسارين ولجنة الارتباط المشتركة فيها ومروراً في التنسيق مع السفارة الفلسطينية في الاردن، وانتهاء باللقاءات والمشاورات والاحاديث المستمرة على مستوى قيادي رفيع.

وابدى المسؤولون الكنديون تفاؤلاً عشية انعقاد لجنة اللاجئين، اليوم الاربعاء، في العاصمة الكندية اتاوا.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكندية للصحفيين «يجب الا ننتظر من هذا الاجتماع اي نتيجة مهمة». واكد وجود وفد فلسطيني بين المشاركين الخمسة والثلاثين وان هذا الوفد يضم ثلاثة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة.

واعتبر مسؤول كندي آخر طلب عدم ذكر اسمه انه «سيكون من الافضل لو كانوا (الاسرائيليون) هنا. ولكن علينا ان نعمل بطريقة تجعل آلية (المفاوضات) تستمر في المستقبل لجميع الاطراف».

واشارت مصادر متطابقة الى انه يتعين على اللجنة المكلفة بملف اللاجئين ان تحدد اولاً من هو «اللاجئ الفلسطيني» وعدد هؤلاء اللاجئين.

وعبر الوفد الفلسطيني عن الامل في ان تسمح هذه التوضيحات بتحديد عدد الفلسطينيين الذين يمكنهم الافادة من القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٨ والذي ينص على «حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او في الحصول على تعويضات».

ويترأس الياس صنبر، استاذ تاريخ فلسطين في باريس وفي جامعة برنستون في الولايات المتحدة ومدير «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدر بالفرنسية في باريس، ايضاً، الوفد الفلسطيني الى اجتماع اوتاوا.

وعضوية محمد حلاج، استاذ في علم الاجتماع في كندا، والياس زريق، استاذ في العلوم السياسية في الولايات المتحدة، اضافة الى ثلاثة فلسطينيين من الاراضي المحتلة هم سليم تماري، الاستاذ في جامعة بير زيت وعبد اللطيف حميد الاستاذ في غزة، وعدنان ادريس، الذي يدير مؤسسة مدرسية في نابلس.

وتبدأ، اليوم، ايضاً، اعمال اللجنة حول مسألة المياه في الشرق الاوسط في العاصمة النمساوية فيينا والتي تشكل احد الرهانات الكبيرة في النزاع العربي - الاسرائيلي.

ويشارك في اعمال هذه اللجنة ممثلين عن اكثر من ثلاثين بلداً.

المعارك متواصلة في اقليم ناغورني كاراباخ

* سبعة قتلى و٧٧ جريحا * اسقاط مروحية عسكرية روسية على الحدود بين ارمينيا واذربيجان * اشتباكات في استونيا الجنوبية تسفر عن ٢٠ قتيلا و٣٠ جريحا *

* باكو - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان سبعة اذربيجانيين قتلوا واصيب ٧٧ آخرون بجراح، امس الثلاثاء، برصاص القوات الارمنية في شمال شرق ناغورني كاراباخ.

الا ان وكالة الانباء الاذربيجانية «اسا ايرادا» اشارت من جانبها الى وقوع ثمانية قتلى في المنطقة نفسها.

واضافت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان القصف بصواريخ «غراد» الذي استهدف منطقة مارداكيرت استؤنف بعد ظهر امس.

من جهة ثانية قالت وزارة الدفاع الارمنية ان معاركا وقعت، امس، على الحدود الشمالية بين اذربيجان وارمينيا اوقعت عددا من الجرحى في منطقة كازاخ، شمالي اذربيجان ومدينة ايجيفان الارمنية.

هذا ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الميليشيا الارمنية ان القوات الاذربيجانية اسقطت، امس، مروحية مقاتلة تابعة للقوات الروسية المتمركزة في القفقاز في منطقة كازاخ.

واضافت الوكالة ان الميليشيات الارمنية في المنطقة الحدودية شاهدت الطائرة وهي تسقط لكن لا قيادة قوات القوقاز او سلطات باكو اكدتا النبأ او نفته.

وقد ازدادت حدة المعارك خلال الايام الاخيرة على جميع الجبهات التي يتواجه فيها الارمن والاذربيجانيون في ناغورني كاراباخ وعلى حدودهم المشتركة.

وعلى صعيد آخر، سقط ما لا يقل عن ٢٠ قتيلا و٣٠ جريحا خلال الاشتباكات الضارية التي تدور منذ امس الاول الاثنين حول تسخينفالي عاصمة اوسيتيا الجنوبية.

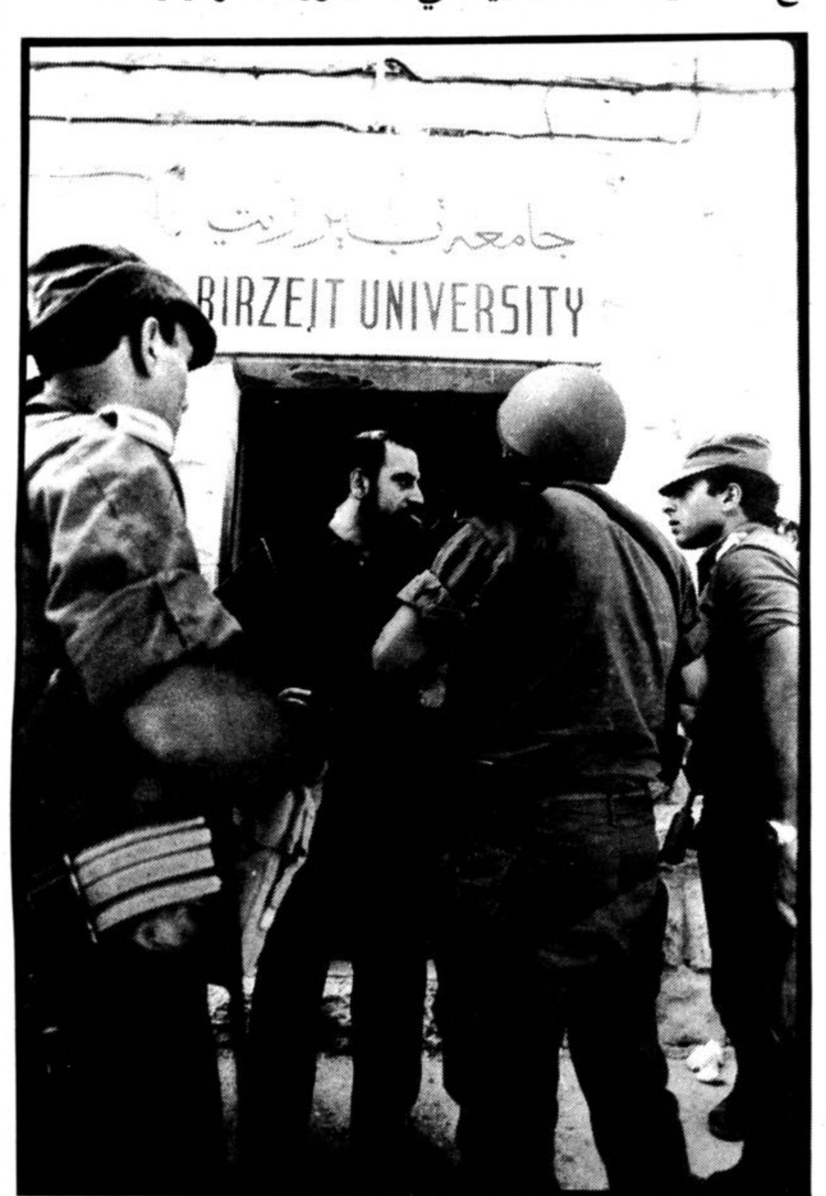
واعلن التلفزيون الروسي ان حوالي ١٨ جورجيا قتلوا في هجوم على تسخينفالي في حين قتل شخصان من جراء القصف الذي تتعرض له عاصمة اوسيتيا من قرى نيكوسي وارغنيتي وتامراشيني الجورجية.

وتقول سلطات اوسيتيا ان الميليشيا الجورجية التي ارسلت من مدينة غوري تتمركز حول تسخينفالي استعدادا لشن هجمات جديدة.

لم يمضِ على افتتاح الدراسة عدة اسابيع:

قوات الاحتلال تحاصر حرم جامعة بير زيت

* استمرار تجريف اراضي قرية كفر قدوم * هدم منزل مواطن من بيت امرين
* اجتماع تضامني مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية *



● مدخل جامعة بير زيت ● (صورة من الارشيف)

● القدس – تقرير خاص – اغلقت سلطات الاحتلال منذ عصر امس الاول المداخل والطرق المؤدية الى جامعة بير زيت ومنعت الطلبة والمواطنين من دخول بلدة وجامعة بير زيت. واحتجاجاً على محاصرة الجامعة اعتصم عشرات الطلبة صباح امس في حرم الجامعة.

وفي القدس اصيب جندي من الشرطة الاسرائيلية صباح امس بجراح اثر مهاجمة دورية للشرطة الاسرائيلية بالحجارة في منطقة باب العمود.

وتواصل جرافات الاحتلال اعمال التجريف في اراضي قرية كفر قدوم قضاء نابلس بهدف توسيع مستوطنة (قدوميم)، وطالت العملية حتى الآن نحو مئة دونم مزروعة بالاشجار المثمرة، وتعود الارض للمواطنين عصام ابراهيم القدومي وحسن شحادة.

وهدمت جرافات الاحتلال ليلة امس الاول منزل المواطن مازن محمد مرعي (٣٥ عاماً) من قرية بيت امرين بحجة البناء بدون ترخيص ويتكون المنزل من غرفتين ويأوي تسعة افراد.

وتخلل عملية الهدم مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان القرية اسفرت عن اصابة المواطن شافع حسين مرعي (٤٥ عاماً) بعيار مطاطي في الصدر وانهال جنود الاحتلال بالضرب المبرح على المواطنة ميساء محمد حسون (٢٣ عاماً) مما ادى الى اصابتها بجراح ورضوض، ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» بنابلس للمعالجة.

كما تواصل سلطات الاحتلال محاصرة بلدة بير زيت وجامعتها لليوم الثاني، حيث تمنع قوات الاحتلال المواطنين والطلبة من الدخول، واحتجاجاً على هذا الاجراء اعتصم عشرات الطلبة في حرم جامعة بير زيت صباح امس، وطالبوا المؤسسات الوطنية ومنظمات حقوق الانسان وضع حد لممارسات قوات الاحتلال والسلطات العسكرية بحق صرح علمي فلسطيني، لم يمضِ على افتتاح الدراسة فيه عدة اسابيع بعد ان اغلقت السلطات جامعة بير زيت اكثر من اربع سنوات ونصف.

وفي القدس عقد ممثلو الاطر النسوية وعدد من مندوبي المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة اجتماعاً في الفندق الوطني في المدينة تم خلاله تلاوة مذكرة موقعة من قبل المجتمعين، استعرضت بالتفصيل معاناة المعتقلين في السجون الاسرائيلية وما يمارس بحقهم من عمليات قمع منظمة. وتقرر في اعقاب الاجتماع الدعوة الى عقد مؤتمر صحفي خلال الايام القليلة القادمة لفضح ممارسات الاحتلال وادارة السجون بحق المعتقلين.

من ناحية اخرى اصيب قبل ظهر امس احد افراد شرطة الاحتلال بجراح في وجهه، اثر رشقه بالحجارة في منطقة باب العامود في القدس.

واعتقل في اعقاب الحادث سبعة شبان فيما اغلق جنود الاحتلال منطقة الحادث لمدة تزيد عن نصف ساعة.

وعلى صعيد آخر قام مئات من افراد الشرطة والجيش الاحتلالي فجر امس بحملة خاصة في بلدة يطا قضاء الخليل بعد فرض حظر التجول لاعتقال تسعة عشر شخصاً، يشتبه بقيامهم بسرقة مئات السيارات من القدس، وتمكنت الشرطة من اعتقال (١٤) شخصاً وضبطت (١٣) سيارة مسروقة.

وكانت ١.٦٤ سيارة قد سرقت من القدس منذ بداية العام ١٩٩٢، وسرقت في العام الماضي (٢...) سيارة من القدس.

خلافاً لتصريحات وزير الخارجية دافيد

● تتمة من صفحة ١ ●

الجانبين، وان ذلك قد تم «تجميده»، حتى قبل زيارة الوزير ليفي.

وقال السفير المذكور ان زيارة ليفي الى بروكسل لم تكن مرتبطة بالمحادثات التي تجري في اطار لجنة التطوير الاقتصادي التي كانت منعقدة في اليومين الفائتين وانها تدخل في اطار اللقاءات السنوية، على مستوى وزارة الخارجية، التي تعقد سنوياً.

وذكّر السفير الاوروبي بما قاله وزير خارجية البرتغال جواو بينيرو، الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية لهذه الدورة، والذي حدد استناد التعاون الاوروبي مع اسرائيل على تقدم بعملية السلام في المنطقة. وكذلك عبر نقطتين اولهما وقف الاستيطان وثانيهما المشاركة الشاملة للمجموعة الاوروبية في عملية السلام في المنطقة.

حزب «الشعب» الفلسطيني ينفي تقديم مذكرة مشتركة مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين للمجلس المركزي

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – نفى الناطق باسم حزب «الشعب» الفلسطيني امس الثلاثاء، ان يكون حزب «الشعب» الفلسطيني قد قدم مذكرة مشتركة مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة الى المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت في تونس.،

وقال الناطق ان النبأ الذي تناقلته وكالات الانباء ونشر في الصحف في (٥/٨) لا اساس له من الصحة وان لا علم له بهذه المذكرة التي ادعت وكالة «رويتر» بأنها حصلت على نسخة منها.

واعرب الناطق عن امله في ان تتوخى وسائل الاعلام الدقة في اخبارها وان تبتعد عن اساليب الاختلاق.

هل استيقظتم حقا؟!

■ المحكمة تقرر: يحق للديك الصياح مؤقتاً! ■

● أصبح في مستطاع الديك «كوركي» ان يستأنف صياحه مؤقتاً بعد ان كان حرم من ذلك طوال الاسبوعين.

وفي التفاصيل ان القاضي في بلدة بيدفورد (جنوب انكلترا) قرر الغاء الحظر المفروض على صياح كوركي الصباحي اثر شكوى تقدم بها احد الجيران. غير ان قرار القضاة الذي صفق له العشرات من انصار الديك ارغم هذا الاخير على الصياح داخل الحديقة فقط.

ومن المقرر ان تبت المحكمة بعد شهر في استئناف للحكم يتقرر بموجبه ما اذا كان سيسمح لكوركي بالعودة الى دجاجاته الـ ١٤ في القن. وكان الديك حرم من الصياح بقرار من سلطات البلدة بعد ان شكا جاره جون ريتشينغ من انه لم يعد يتحمل ان يستفيق على صياحه الحاد كل يوم في الساعة ٣.٣٠ فجراً.

وكان كوركي يبدأ في الصياح في هذه الساعة ويواصله حتى الساعة السادسة واحياناً السابعة صباحاً.

■ اسرار البلاط ■

● تجددت التكهنات والشائعات حول انهيار الحياة الزوجية بين الامير تشارلز وزوجته ديانا مع اعلان صدور كتاب جديد حول قصة حياتها الشهر المقبل عنوانه «ديانا.. القصة الحقيقية» لاندرو مورتون. وينتظر صدور الكتاب بشوق كبير بعد ان علم ان الاميرة ديانا وافقت على ان يكشف فيه الكاتب بعض الاسرار «المتفجرة» عن حياة العائلة المالكة والزاوية الحميمة من حياة وريث العرش.

■ مضايقة جنسية ■

● بعد ان يئست من جذب زميلها في العمل قامت فرنسية في الـ ٣٤ من العمر بنصب كمين له في غرفة فندق حيث حاولت طوال ثلاث ساعات ارغامه تحت تهديد مسدس على مضاجعتها لكي تحمل منه.

ومن اجل التوصل الى غايتها تخيلت المرأة العاشقة سيناريو شديد التعقيد. فطوال عام كاتبته مؤكدة انها امرأة تسكن مدينة مونتريال في كندا وهي في حاجة الى مساعدة معنوية. بعدها اقترحت عليه لقاء في الفندق. ولم يساور الرجل الشك على الاطلاق في ما ينتظره، وتوجه الى الفندق معتقداً انه يقوم بعمل خيري تجاه امرأة وجهت اليه نداء استغاثة.

لكن الرجل ارغم على التفاوض مع محتجزته مطولاً، ثم نجح في الفرار بعد ان اقنعها بالقيام بنزهة في السيارة لتنشق الهواء. وتم اعتقال المرأة.

بعد (١٧) عاماً:
■ اسقف غالوي السابق يعترف بأن الشاب الامريكي ابنه ■

● اعترف اسقف غالوي السابق، ايمون كيسي، الذي اضطر الى الاستقالة الاسبوع الماضي بعد انكشاف علاقته بامرأة امريكية قالت انها انجبت منه ولداً، بأنه والد هذا الفتى الذي يبلغ السابعة عشرة.

وفي بيان صدر باسمه ليلة الثلاثاء/الاربعاء اعترف، ايضاً، بأنه قدم المال الى والدة الشاب الامريكي على مر السنين وضمن ذلك ٧.٦٦٩ جنيه ايرلندي هي من احتياطي الابرشية.

لكنه اوضح ان هذا المبلغ استعيد الاسبوع الماضي مع تسديد الفوائد بفضل هبات خاصة.

واعترف ايضاً بأنه «جرح في العمق» ابنه بيتر، وكذلك والدة الفتى اني مورفي. واعلن عزمه على «ايجاد حل من شأنه المساعدة على اصلاح الضرر الذي الحقته بهما».

وادت استقالة الاسقف كيسي وهو احدى الشخصيات الرئيسية في الكنيسة الكاثوليكية الايرلندية الى جعل هذه الكنيسة في حالة بلبلة في وقت تواجه صعوبات جمة وخصوصاً بعد النقاش حول الاجهاض خلال الاسابيع الاخيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● فرع الناصرة (الحزب) – اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٥/١٣ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة الصغرى في الناصرة – يدعى جميع الاعضاء الى حضور الاجتماع العام (الكادر). موضوع البحث: المعركة الانتخابية.. خصائصها وخطتنا لها باشتراك توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست.

ملاحظة: الرجاء عدم التغيب والتقيد بالموعد المحدد.



الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الحمى المالطية تضرب، مرة اخرى، في المثلث

* ٣٠ مصابا في الطيبة والطيرة وقلنسوة * الاطباء يحذرون من خطر الجرثومة في الوسط العربي * د. احمد عراقي: السكان لم يأخذوا بتحذيرات الاطباء *

* الطيبة – من صلاح حاج يحيى – جو من الخوف والقلق يسود قرى ومدن المثلث في اعقاب اصابة العشرات من المواطنين بمرض الحمى المالطية الذي يعرف باسم «بروتسيلوزيس»، ففي الايام الاخيرة تم نقل اكثر من (٣٠) شخصا من مدينتي الطيبة والطيرة وقرية قلنسوة الى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج بعد ان اصيبوا بهذه الجرثومة.

وتفيد المصادر الطبية ان هذه الجرثومة تعيش وتتطور بين قطعان الاغنام والابقار وتنتقل الى جسم الانسان في اثناء تناوله منتوجات الالبان التي اخذت من الاغنام المصابة

* د. احمد عراقي *

والتي لم تمر بعملية «بسترة»، وغليان كافيتين، او نتيجة لتناول لحم الحيوانات المصابة وغير المطبوخة بشكل كاف.

وفي حديث لمراسلنا مع د. احمد عراقي عن علامات واعراض الاصابة بالمرض قال: في البداية تبدأ بارتفاع في درجة حرارة الجسم ويشعر المصاب بوهن ويتصبب العرق الشديد منه اضافة الى الشعور بألم في المفاصل والعضلات وهبوط في الوزن.

واضاف د. عراقي: ان المدة بين الاصابة وظهور المرض تتراوح من (٧) الى (٢١) يوما بعد تناول منتوجات الحليب والبان الحيوانات المصابة او لحومها.

وحول طريقة العلاج قال د. عراقي ينبغي التوجه للطبيب الذي يوصي باستخدام المضادات الحيوية حسب الحالة اما في العيادة نفسها او في المستشفى. وتستمر مدة معالجة المصاب (٦) اسابيع تقريبا.

وعن طرق الوقاية من الاصابة قال د. عراقي: ينبغي على اصحاب قطعان الاغنام تطعيم اغنامهم وعلى المواطنين الامتناع عن شراء منتوجات الالبان التي لا يعرفون مصدرها.

وقال د. عراقي ان هناك امكانية حصول مضاعفات للمصاب قد تسبب بالتهابات في اعظام، وفي بعض الاحيان خاصة اذا كانت الاصابة في العمود الفقري، قد تؤدي الى شلل جسم المصاب او اصابة غشاء القلب لكن هذا يحدث في حالات نادرة.

واكد د. عراقي ان هذه ليست المرة الاولى التي تنتشر فيها هذه الجرثومة في منطقة المثلث وحتى في قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة المجاورة لمنطقة المثلث. وقال ان العديد من محاضرات التوعية عن الموضوع قد خصصت لسكان منطقة المثلث الا ان السكان لم يأخذوها على محمل الجد.

هذا وقد اوصى اطباء مستشفى «مئير» الذين اشرفوا على علاج الحالات الى ابادة قطعان الاغنام والماعز المصابة بتلك الجرثومة، وفي المقابل نقل هؤلاء الاطباء الى وزارتي الصحة والزراعة التحذيرات من امكانية انتشار المرض في الوسط العربي.

جلال ابو طعمة يفوز برئاسة المجلس المحلي في باقة

* باقة الغربية – لمراسلنا – فاز جلال ابو طعمة برئاسة المجلس المحلي في باقة بعد تقدمه على سمير درويش في الجولة الثانية للانتخابات التي جرت امس في باقة واعلن عن نتائجها بعد منتصف الليلة الماضية.

فمن اصل ٦٦٨٤ صوتا تم فرزها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حصل جلال ابو طعمة على ٣٤٨٠ صوتا مقابل ٣٢٠٤ اصوات حصل عليها سمير درويش.



* سمير درويش *



* جلال ابو طعمة *

ويذكر ان الجولة الثانية لانتخابات رئاسة المجلس المحلي في باقة جاءت بعد فشل اي من المرشحين الاربعة في الحصول على نسبة الحسم وهي ٤٠٪، في الجولة الاولى التي جرت قبل اسبوعين (في ٩٢/٤/٢٨).

وفي هذه الجولة ايد مرشح الرئاسة اسماعيل ابو مخ سمير درويش بينما ايد مرشح الحركة الاسلامية خيري اسكندر جلال ابو طعمة.

ويذكر ان جلال ابو طعمة سبق وفاز برئاسة المجلس المحلي في السبعينات وكان رئيسا للمجلس في يوم الارض الثاني.

رياضة

فوز بطل الدوري الايطالي ميلان على منتخب اسرائيل (٢:صفر)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في المباراة الودية التي جرت مساء امس، على استاد رمات غان وبحضور (٣٠) الف متفرج فاز بطل الدوري الايطالي ميلان على منتخب اسرائيل بالنتيجة (٢:صفر).

وقد احرز الهدف الاول دانيئيل مسارو في الدقيقة (٢٣) فيما احرز الهدف الثاني ماركوس سيمونا في الدقيقة (٣٢).

وكان حكم المباراة عوفاديا تسفي قد «منح» اللاعب الايطالي (الهولندي)، فرانك ريكارد، بطاقة صفراء اثر عرقلة احد لاعبي المنتخب الاسرائيلي.

ويشار الى ان نجم الفريق الايطالي، فان باستن لم يحضر الى اسرائيل للعب ضمن صفوف فريقه بالاضافة الى عدة نجوم آخرين مثل البريجو افاني وديمترف البيرتيني وفيليبو غالي.

وقد لعب الفريق الايطالي بنجميه الهولنديين رود خوليت وفرانك ريكارد ودانيئيل مسارو وسبستيانو روسي وباولو مالديني وكارلو انجيلوتي وفرانكو باريزي وألدو سيرينا وغيرهم.



ويذكر ان فريق ميلان الايطالي قد حصل على بطولة ايطاليا ١٢ مرة اولها كانت في العام ١٩٠١ وآخرها العام الجاري. كما حصل على كأس ايطاليا (٤) مرات في الاعوام (٦٧) و (٧٢) و(٧٣) و(٧٧)، وبطولة اوروبا (٤) مرات في الاعوام (٦٣) و(٦٩) و(٨٩) و(٩٠) وكأس اوروبا في (٦٨) و(٧٣). وكأس بين القارات (٦٩) و(٨٩) و(٩٠).

لجنة سوق «تلبيوت» في حيفا تقطع التيار الكهربائي فور وصول شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل تجار سوق تلبيوت في حيفا، امس الثلاثاء، وزير الاسكان، ارئيل شارون، بقطع التيار الكهربائي في السوق، في محاولة منها لمنع هذه الزيارة او التشويش عليها.

وقال الوزير شارون تعقيبا على هذا الاجراء، ان «هذه المحاولة هي لبث الخوف والتهديد (!) ولن يكتب لها النجاح، واضاف: ورغم ذلك فان استقبالي جرى بحفاوة اكثر مما توقعت»!

وقال «واتوقع، ايضا، ان يتم استقبالي بحفاوة كهذه خلال زياراتي القادمة الى هنا والى اماكن اخرى».

للمرة الاولى:

متسلق اسرائيلي يصل قمة افرست ضمن مجموعة متسلقين

● قمة افرست – تمكن اول متسلق اسرائيلي وهو دوورون اريئيل، امس الثلاثاء، من الوصول الى قمة جبل افرست (٨٨٤٨ متراً فوق سطح البحر).

وقد وصل المتسلق الاسرائيلي الى قمة افرست ضمن مجموعة متسلقين تضم (١٨) شخصاً من مختلف دول العالم. مما يشكل رقماً قياسياً لعدد المتسلقين الذين يصلون الى القمة مجموعة واحدة.

مجهولان يعتديان بالسلاح على سائق تاكسي في الجليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل شرطة لواء الجليل البحث عن مجهولين قاما، امس الثلاثاء، باطلاق النار على سائق تاكسي اجرة خلال عملية سطو. نقل على اثرها السائق الى مستشفى «ملبن» في نهاريا.

مسابقة «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على جائزة «اللوطو» وفازت الارقام التالية: ٣ – ١٧ – ١٩ – ٢٥ – ٢٧ – ٤١، والرقم الاضافي (٣٧).